وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي :...../2015

الكفاءة الابتدائية الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى معلمي المرحلة

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية لمدينة بوسعادة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص توجيه وارشاد

اعداد الطالبة

ايمان طاوسي

اشراف الاستاذ

نور الدين جعلاب

السنة الجامعية 2014/2015

شكر وعرفان

عملا بقوله صلّ الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أود أولا وقبل كل شي أن أشكر الله عز وجل على توفيقه لي في انجاز هذه المذكرة والتي اتمنى التوفيق من خلالها ، كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف

(جعلاب نور الدين)

الذي لم يبخل علي بنصائحه وارشاداته القيمة والتي كانت جد بناءة كم أتقدم بالشكر للأستاذة(مام عواطف) التي قدمت لنا يد العون وفي الاخير اتقدم بالشكر الجزيل الى جميع أساتذة قسم علم النفس والى كل من قدم لنا المساعدة سواء من قريب او من بعيد ولو بكلمة وشكرا .

ملخص الدراسة

تطرقنا في دراستنا إلى موضوع الكفاءة الذاتية و علاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية و مستوى الطموح و علاقة الكفاءة الذاتية وأبعاد مستوى الطموح ، وما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين فيما يخص الكفاءة الذاتية و مستوى الطموح.

و تمثلت تساؤلات الدراسة في:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية ذات دلالة إحصائية و المقدرة على وضع الأهداف لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية و التفاؤل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات المعلمين في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات المعلمين في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ؟

وافترضنا ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ودرجاتهم في مستوى الطموح .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ودرجاتهم في المقدرة على وضع الأهداف .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية و درجاتهم في التفاؤل .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ودرجاتهم في تقبل الجديد .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية و درجاتهم في تحمل الإحباط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات معلمين أفراد العينة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس .

و تكونت عينة الدراسة من 60 معلما ومعلمة من بعض المدارس الابتدائية من مدينة بوسعادة

و قد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة و مقياس الكفاءة الذاتية " لعادل العدل" و مقياس مستوى الطموح" لمحمد عبد التواب معوض و سيد عبد العظيم".

و أسفرت نتائج دراستنا الى :

- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتفاؤل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .

- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع المتوسطات لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية تعزى للجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع المتوسطات لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية تعزى للجنس.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	ا
الجانـــــــــــب النـــــــــــظـــــــــــري	
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	
إشكالية الدراسة	07
فرضيات الدراسة	11
أهداف الدراسة	12
أهمية الدراسة	13
الدراسات السابقة	14
المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	21
الفصل الثاني **الكفاءة الذاتية**	
تمهيد	24
مفهوم الكفاءة الذاتية	24
بعض المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية	27
نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا	32
أبعاد الكفاءة الذاتية	38
مصادر الكفاءة الذاتية	41
أنواع الكفاءة الذاتية	45

خصائص الكفاءة الذاتية	47
الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية	49
الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية	50
خلاصة	51
الفصل الثالث **مستوى الطموح**	
تمهيد	53
مفهوم مستوى الطموح	54
التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح	56
النظريات المفسرة لمستوى الطموح	57
مستوى الطموح في التراث العربي الإسلامي	60
أنواع الطموح	61
خصائص الفرد الطموح	63
قياس مستوى الطموح	64
العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	66
خلاصة	71
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع **الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة**	
تمهيد	74
منهج الدراسة	75
حدود الدراسة	75
الدراسة الاستطلاعية	75
عينة الدراسة	76
أدوات الدراسة	78
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	83
خلاصة	86
الفصل الخامس **عرض ومناقشة نتائج الدراسة**	

تمهيد	88
عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	89
مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	94
خاتمة	99
الاستنتاج العام	100
الاقتراحات	
المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	77
2	جدول يوضح العبارات الايجابية والسالبة لمقياس الكفاءة الذاتية	79
3	جدول يوضح توزيع أبعاد مقياس مستوى الطموح	81
4	جدول يبين ثبات وصدق أداة الدراسة	83
5	جدول يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية و مستوى الطموح	89
6	جدول يوضح نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف	90
7	جدول يوضح نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية والتفاؤل	91
8	جدول يوضح نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد	91
9	جدول يوضح نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط	92
10	جدول يوضح الفروق في الكفاءة الذاتية حسب الجنس	93
11	جدول يوضح الفروق في مستوى الطموح حسب الجنس	94

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح العلاقة بين توقعات الكفاءة وتوقعات النتائج	33
2	شكل يوضح الحتمية المتبادلة في نظرية الكفاءة الذاتية	38
3	شكل يوضح أبعاد الكفاءة الذاتية عند باندورا	41
4	شكل يوضح مصادر الكفاءة الذاتية عند باندورا	45

مقدمـــــــــــة

يعتبر المعلم من أهم مدخلات العملية التربوية ، وبيده تتكون ملامح شخصية أهم مخرج من مخرجاتها " التلميذ " محور العملية التعليمية التعلمية ، فهو بذلك سيظل الركن الأساسي فيها والمحرك الفعال في أي موقف تعليمي ، وقد أصبح المعلم الآن بعد أن كان مجرد ناقل للمعلومات ومقدما للمعارف ، مربي وموكل إليه تربية التلاميذ وتعليمهم وإثارة اهتمامهم ، مكون لشخصياتهم وموجه لنشاطاتهم ومكسب للسلوك الإنساني المرغوب ، ومحقق للتغير المنشود فيه ، وقائدا تربويا يعتمد على تكوينه الكثير من تحقيق أهداف المجتمع .

وعليه كان من الضروري التركيز على ما يمتلكه المعلمون من معرفة أكاديمية ، ومهارات تعليمية عملية ، واتجاهات واعتقادات عما يمتلكونه من إمكانات تؤهلهم ليكونوا معلمين فاعلين قادرين على تعليم التلاميذ المهارات والعمليات التي تزودهم بالمعارف.

فالكفاءة الذاتية هي القدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه المعلم وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة ، فلا يسأل المعلم عن تمتعه بالقدرات ، ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف ، وبالتالي فالكشف المبكر عن الكفاءة الذاتية له أهمية في دراسة وتقييم برامج

إعداد المعلمين ، وفي تنظيم أنشطة وخبرات تعليمية تساهم في تغيير معتقداتهم ورفع كفاءتهم الذاتية .

ولعلّ من السمات المهمة التي يجب توافرها عند المعلم هو طموحه وتطلعه إلى المستقبل فمستوى الطموح من العوامل المميزة لشخصيته ، لأنه يعتبر مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وبوجود الطموح لدى المعلم فانه لا يوجد سقف للتطور الحضاري فهو من العوامل الهامة في ما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار .

مما لاشك فيه أن المعلم الذي يتمتع بدرجة عالية من الثقة في كفاءته الذاتية وإحساسه العالي بمستوى طموحه يمكن أن يساهم بشكل ايجابي في تطوير عملية التعليم و الارتقاء بعملية التدريس ، النتيجة العمة التي تسعى الوصول اليها جميع المجتمعات، ولعل هذا ما فسح المجال أمام دراستنا الحالية التي جاءت إسهاما متواضعا تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

وعلى هذا تضمنت دراستنا إلى جانبين :

الجانب النظري :والذي يشمل ثلاثة فصول كالاتي :

الفصل الأول : : تضمن الإطار العام للدراسة والمتمثل في تحديد الإشكالية ، وضبطها وطرح تساؤلات الدراسة ، وتحديد فرضيات الدراسة وبعدها تما عرض أهداف الدراسة أهمية الدراسة ، وقمنا بعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وثم تطرقنا إلى تحديد المفاهيم المستخدمة في هذه الدراسة إجرائيا.

الفصل الثاني : وهو الفصل المتعلق بالكفاءة الذاتية بحيث تم التطرق إلى مفهومها نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا ، وبعض المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية ، وأبعادها ومصادرها ، وأنواعها ، خصائصها ، والخصائص العامة لمرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية.

الفصل الثالث : وهو الفصل الخاص بمستوى الطموح حيث قمنا بتعريف مستوى الطموح ، والتطور التاريخي لمستوى الطموح ، ثم النظريات المفسرة لمستوى الطموح ، ومستوى الطموح في التراث العربي الإسلامي، انواع الطموح ، وخصائص الفرد الطموح ، قياس مستوى الطموح ، والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح .

أما الجانب التطبيقي فقد قسمناه الى فصلين :

الفصل الرابع : وهو الفصل الخاص بالاجراءات المنهجية للدراسة بدءا بتحديد المنهج المستخدم ، وحدود الدراسة ، والدراسة الاستطلاعية ، ثم عينة الدراسة الأساسية ، وأدوات جمع البايانات والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الأحصائية المطبقة في الدراسة .

الفصل الخامس : وهو يضم عرض وتفسير النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الجداول المرفقة بدءا من عرض ومناقشة وتفسير نتائج فرضيات الدراسة.

بحيث توصلنا بعد اختبار فرضيات البحث الى نتائج وعمدنا الى مناقشتها وفق ما تضمنه الجانب النظري والدراسات السابقة .

وفي الأخير نأمل أن يفيد هذا الجهد المتواضع كل المهتمون بقضية المعلمين في وطننا العربي ويساعدهم على تكوين معلم كفء وطموح قادر على تحمل الأعباء الملقاة على عاتقه في الحاضر والمستقبل.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. صياغة الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. الدراسات السابقة
6. تحديد المفاهيم الإجرائية

1. الإشكالية

يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في إنجاح هذا النظام وتحقيق أهدافه وبالرغم من أن المعلم يعتبر متغيرا واحدا من بين عدة متغيرات في العملية التربوية ، إلا أن هذا المتغير ذو اثر كبير وفعال في تفكير وسلوك التلاميذ .

لقد أضحى الاهتمام بالتعليم من أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء الأمر الذي دعا الباحثين إلى ضرورة على تعرف ما يمتلكه أولئك المعلمون من قوى داخلية تدفعهم للتكيف مع جميع التغيرات وتمكنهم من مواجهة التحديات والمثابرة لتحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها ، ولعلّ من أهم تلك القوى ما يمتلكه المعلمون منا الكفاءة الذاتية ، فقد أشار احمد زكي صالح : أن المعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى وذلك أن تكوين جيل بأكمله إنما يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف به ذلك المعلم من سمات تعاونه على أداء هذه المهمة بنجاح . **(الخلايلة ،2010 ، ص 4)**

وتستند الكفاءة الذاتية إلى النظرية المعرفية الاجتماعية التي وحدت مفهوم السلوك الإنساني كنظرية اجتماعية شاملة ، المغزى الأساسي منها اعتبار الإنسان مساهما في تكوين النظام الاجتماعي وإحدى مخرجاته ولعلّ القراءة الدقيقة لأعمال" باندورا" تظهر بشكل واضح التركيز على القوى الإنسانية ، فتنظيم الذات و التوقعات والسعي لبلوغ الأهداف جزء هام من نظريته في بناء الكفاءة الذاتية حيث يشير باندورا 1972 أن مفهوم

الفرد عن كفاءته الذاتية يظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدرات الفرد الشخصية ومن خلال الخبرات التي يمر بها . **(المشيخي ،2009، ص 60)**

فقد أشارت الكثير من الدراسات أن المعلم الذي يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية ، ويكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات بيئته واتخاذ قراراته ، وقد بينت دراسة زياد بركات 2005 حول الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بالكفاءة الذاتية للمعلم و اتجاهاته نحو مهنة التدريس ، حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن المعلم لا يكفي أن يمتلك المتطلبات والمهارات اللازمة لأداء مهامه ، بل ولا بد أن يمتلك الإيمان والثقة بقدرته على القيام بالسلوك المطلوب تحت ظروف صعبة.

(بركات ،2005 ، ص14)

وتتأثر الكفاءة الذاتية للمعلم بالعديد من المتغيرات ، لعل من أهمها مستوى الطموح ذلك أن إدراك المعلم لكفاءته الذاتية هو إدراكه لما يملكه من قدرات وإمكانيات تمثل الأساس الذي يبنى عليه طموحاته و يحدد أيضا دافعيته للانجاز للعمل على تحقيق هذه الطموحات ، أي أنه يوجد ارتباط ايجابي بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح ، وهذا ما بينته دراسة المشيخي 2009، حول قلق المستقبل و علاقته بكل من الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف حيث هدفت دراسته إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح والتي توصل من خلالها إلى أن

إيمان الفرد بقدراته وإمكانياته بشكل ايجابي يسهم في تكوين المعتقدات الايجابية حول الذات وهذه المعتقدات من شأنها التنبؤ بما سيقوم به في المستقبل

(المشيخي ،2009 ، ص 6)

وانطلاقا من نتائج هذه الدراسة تظهر أهمية تظهر أهمية الطموح ودوره في فعالية الشخصية ، ذلك أن الطموح له دور هام في حياة الفرد والجماعة على السواء إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة فلكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك فهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدرته وتقديره لذاته وتبعا لخبرات والنجاح والفشل التي اكتسبها الإنسان من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته .

هذا ما دفع بالعديد من الباحثين إلى تناول هذا المفهوم بالدراسة والتحليل ومن بينها دراسة الباحثة كاميليا عبد الفتاح 1972 بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح ، حيث طبقت استبيان الطموح للراشدين المعدّ من طرفها وتوصلت إلى أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث **(صالحي ، 2013 ، ص20)**

ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية كل من الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح حيث أنهما يلعبان دورا هاما في تكوين شخصية المعلم ، و يعتبران ركيزة هامة فيها، وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية و المقدرة على وضع الأهداف لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية و التفاؤل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات المعلمين في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات المعلمين في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ؟

2.فرضيات الدراسة :

بناءا على إشكالية الدراسة وكذلك ملاحظة مجتمع الدراسة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

1.2 الفرضية العامة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ودرجاتهم في مستوى الطموح .

2.2 الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ودرجاتهم في المقدرة على وضع الأهداف .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية و درجاتهم في التفاؤل .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ودرجاتهم في تقبل الجديد .
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية و درجاتهم في تحمل الإحباط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات معلمين أفراد العينة في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس .

3. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن درجة الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال :
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتفاؤل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية و تحمل الإحباط لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية
- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في الكفاءة الذاتية.
- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة من المعلمين والمعلمات في مستوى الطموح .

4. أهمية الموضوع :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة كون المعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية التعلمية لأنه هوالمسؤول عن التلاميذ تربية، وتعليما وتوجيها، وهذا ما يتطلب الاهتمام بكل ما من شأنه المساعدة في تطوير مهاراته التدريسية وتحسين ممارساته التعليمية من خلال الاهتمام بالكفاءة الذاتية للمعلم لما لها من الأثر الكبير في رفع مستوى أدائه المهني لأنها من أهم سمات الشخصية المتوازنة في المجال الأكاديمي، ولا يقل مستوى الطموح أهمية لدى الأفراد عموما والمعلمين على وجه الخصوص، لأن هذه الفئة تتعامل مع تركيبة من التلاميذ ذات طبيعة خاصة وفي مرحلة تعليمية تهدف أساسا إلى بناء الشخصية لأن مستوى الطموح المعلم من الموضوعات الهامة في الساحة التربوية إذ يلعب دورا مهم في شخصيته حيث يلقي الضوء على ملامح مستقبله و نجاحه

5. الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة بمثابة الموجه الذي يعتمده الطالب ليحل مشكلات البحث لما من إسهامات في ضبط المتغيرات وتحليل وتفسير النتائج وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت جوانب من موضوع الدراسة الحالية :

1.5. الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الأول(الكفاءة الذاتية)

- **دراسة زياد بركات (2005):** بعنوان الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بكفاءة المعلم الذاتية واتجاهاته نحو مهنة التدريس لدى عينة مكونة من (347) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية في محافظة طولكرم ، استخدمت هذه الدراسة قائمة الكفايات التدريسية ، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث ، ولدى تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير جوهري لالتحاق المعلمين بالدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم أثناء الخدمة في مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية ، ووجود اثر جوهري لهذه الدورات في مدى ممارسة المعلمين لهذه الكفايات كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن عزوها إلى التحاقهم في هذه الدورات التدريبية أثناء الخدمة وانه لا توجد فروق لمدى امتلاك وممارسة المعلمين للكفايات اللازمة للتدريس يمكن عزوها إلى اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

- **دراسة لطيفة بنت عبد الله احمد ألعسيري (2007):**بعنوان الفروق بين معلمات الكيمياء ذوات الكفاءة العالية والمنخفضة في الذكاء المتعدد و علاقته بالتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، حيث استخدمت الباحثة المنهج السببي المقارن واستخدمت مقياس الذكاء المتعدد لشرر (1996) وتقدير الأداء الوظيفي للمعلمات كما يقيمه مكتب الإشراف التربوي ، ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم من إعداد الدردير والقرشي (2004) ، وشملت عينة الدراسة (102) معلم ومعلمة من مدينة أبها ، هدفت الدراسة

إلى التعرف على الفروق بين معلمات ذوات الكفاءة التدريسية العالية والمنخفضة في الذكاء المتعدد ، والتعرف على العلاقة بين الذكاء المتعدد لمعلمات الكيمياء في المجموعتين وتحصيل طالبتهن في مقرر مادة الكيمياء ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المعلمات ذوات الكفاءة التدريسية العالية والمنخفضة في الذكاء المتعدد لصالح ذوات الكفاءة العالية .

- **دراسة سامي عيسى حسونة (2009)** : بعنوان الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجات الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة ثم الكشف عن تأثرها بالجنس ، والتخصص في الثانوية العامة ،وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم تطبيق أداة قياس المعتقدات المرتبطة بكفاءة تدريس العلوم Stebi-b بمقاييسها الفرعية Stoe و Pste على عينة الدراسة المكونة من (194) طالبا وطالبة من قسم التعليم الأساسي في الجامعة الإسلامية بغزة ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة يمتلكون الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم بدرجة متوسطة أو مرتفعة كما تفوقت الإناث على الذكور في كلا المقياسين الفرعيين بصورة دالة إحصائيا ، وتفوق الحاصلون على الثانوية العامة من الفرع العلمي على خريجي الفرع الأدبي في في مقياس Pste بصورة دالة إحصائيا بينما لم يكن لتخصص الثانوية تأثير ذو دلالة إحصائية على درجات المقياس Stoe . **(سامي، 2009، ص 125)**

- **دراسة هند كابور 2010 :** بعنوان مهارات اتصال المدير بمعلميه من وجهة نظر المعلم وعلاقتها بكفاءة المعلم الذاتية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة مهارات الاتصال بين المدير والمعلم من وجهة نظر المعلم ، وأثر ذلك على تكوين مفهوم الكفاءة الذاتية للمعلم حيث بلغ حجم العينة (115) معلما ومعلمة بدمشق ، وتم استخدام مقياس مهارات الاتصال بين المدير والمعلم ومقياس الكفاءة الذاتية العامة ، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الاتصال بين المدير والمعلم ، ومستوى الكفاءة الذاتية للمعلم .

5 2. الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير الثاني (مستوى الطموح):

- **دراسة صلاح الدين أبو ناهية(1981)** بعنوان بعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الثانية ثانوي ، اعتمد الباحث هذه الدراسة المنهج الوصفي مستهدفا الكشف عن وجود علاقة بين الوضع الاجتماعي الاقتصادي و مستوى الطموح الأكاديمي للأبناء ، وأيضا الكشف عن وجود العلاقة بين تقبل الوالدين و مستوى الطموح لدى الأبناء، وعلاقة التوافق الشخصي و الاجتماعي العام و مستوى الطموح الأكاديمي للأبناء ، والعلاقة بين الذكاء و مستوى الطموح الأكاديمي للأبناء ، حيث تكونت عينة الدراسة من (221) طالبا اختيرت بطريق عشوائية ، طبق عليهم الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح الدين أبو ناهية ومقياس التقبل الوالدي من وضع شيفار، واختبار كاليفورنيا للشخصية من إعداد

عطية محمود هنا ، و اختبار الذكاء المصور من إعداد احمد زكي صالح ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق جوهرية دالة في مستوى الطموح الأكاديمي الاجتماعي الاقتصادي ، كما تبين ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى منخفضي عدد أفراد الأسرة بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي بين مرتفعي تقبل الآم و الأب و منخفضي تقبل الوالدين لصالح المجموعة الأولى، كما أسفرت الدراسة عن ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى مرتفعي التوافق الشخصي و الاجتماعي العام، إلى جانب ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي عند مرتفعي الذكاء عن أقرانهم من منخفضي الذكاء .

- **دراسة توفيق محمد توفيق شبير (2005)** بعنوان مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية لعينة تكونت من (370) طالبا وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، وعلاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الديمغرافية ، طبق الباحث مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحث واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، واختبار الذكاء المتعدد من ترجمة عبد المنعم الدردير والتي توصل من خلالها وجود طموح مرتفع لطلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، ووجود علاقة ارتباطيه بين مستوى الطموح ومستوى الذكاء المتعدد لعينة الدراسة .

- **دراسة رشا الناطور**(2008) بعنوان مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي العام (المستجدين و المعيدين) دراسة ميدانية في محافظة درعا، وقد استهدفت الدراسة الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى طلاب الثالثة ثانوي العام ، و عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح و تقدير الذات بين الذكور والإناث ، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة (120) طالبا و طالبة من المعيدين والمستجدين في معهد الحرية الخاص بمحافظة درعا و قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و استخدمت مقياس مستوى الطموح من وضع غيثاء علي بدور، و مقياس تقدير الذات للباحثة غيثاء ، حيث توصلت إلى وجود علاقة بين مستوى الطموح و تقدير الذات لدى طلبة السنة الثالثة المعيدين والمستجدين ، كما أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات .

5 3. الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغيرين :

- **دراسة توفيق** (2002) بعنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والفني ، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقات بين الكفاءة العامة للذات ومستوى الطموح ، ودافعية الانجاز والجنس والتخصص الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنواعها وتألفت عينة الدراسة من (239) طالبا وطالبا ، استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية العامة لمحمد السيد عبد الرحمان ، ومقياس مستوى الطموح

من إعداد الباحث واختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين من إعداد فاروق عبد الفتاح موسى وقد أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب بين الكفاءة الذاتية العامة ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في الكفاءة الذاتية العامة لصالح الذكور.(**المشيخي** ، 2009 ، **ص**141)

- **دراسة غالب بن محمد علي المشيخي** (2010) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية و مستوى الطموح لدى عينة من الطلاب بجامعة الطائف، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل و كفاءة الذات ومعرفة العلاقة بين كفاءة الذات و مستوى الطموح ، و معرفة الفروق بين طلاب كلية العلوم و الآداب في الكفاءة الذاتية تبعا للتخصص و السنة الدراسية استخدم المنهج الوصفي على عينة مكونة من (720) طالبا وطالبة ، و تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لعادل العدل ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين درجات الطلاب في كفاءة الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس كفاءة الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية .

التعقيب عن الدراسات السابقة :

نلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي :

تشابهت دراستنا الحالية في بعض الأمور مع الدراسات السابقة منها أهداف الدراسة مثل **دراسة غالب المشيخي (2009) ودراسة توفيق (2002)** في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية مستوى الطموح في المقابل هناك دراسات هدفت الى التعرف عن متغيرات أخرى ، كما تشابهت مع بعض الدراسات في الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح كدراسة رشا الناطور(2008) ودراسة سامي عيسى حسونة(2009) ودراسة توفيق (2002) ، كم تشابهت في المنهج المستخدم ، فمعظمها تناولت المنهج الوصفي في دراستها ، ما عدا دراسة لطيفة بنت عبد الله العسيري فتناولت المنهج السببي المقارن، وتشابهت معهم في بعض الأدوات والأساليب المستخدمة ومن هذه الدراسات دراسة غالب المشيخي (2009) ، كما اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية في عينة الدراسة (المعلمين) واختلفت مع الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح في العينة كون عينة الدراسة كانت الطلبة في حين تناولنا في دراستنا معلمي المرحلة الابتدائية كعينة .

تحديد المفاهيم الإجرائية :

هناك بعض المفاهيم يجب توضيحها وإزالة الغموض عنها :

6 1. الكفاءة الذاتية :

ثقة المعلم في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة الغير مألوفة ، أو هي اعتقادات المعلم في قوة شخصيته (**العدل ، 2001 ، ص131)**

ويعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة في مقياس الكفاءة الذاتية لعادل العدل .

6 2. مستوى الطموح :

و هو ذلك المستوى الايجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا و الذي يمكن أن يدفع المعلم للوصول إلى مكانة اعلي مما هو عليه وفقا لقدراته وإمكانياته و تطلعاته المستقبلية وتقدير ذاته (**صالحي ، 2013 ، ص 43)**

ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح لمحمد عبد التواب وسيد عبد العظيم ، والذي يمثل الأبعاد التالية : المقدرة على وضع الأهداف ، التفاؤل ، تقبل الجديد ، تحمل الإحباط .

6 3.معلمي المرحلة الابتدائية : هم الموظفون المؤهلون المعينون من طرف مديرية التربية المكلفون بتربية التلاميذ وتعليمهم ، والذين يمارسون مهامهم في المدارس الابتدائية على مستوى مدينة بوسعادة وفقا للتنظيم المعمول به .

الفصل الثاني

الكفاءة الذاتية

تمهيد

1. مفهوم الكفاءة الذاتية
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية
3. نظرية باندورا للكفاءة الذاتية
4. أبعاد الكفاءة الذاتية
5. مصادر الكفاءة الذاتية
6. أنواع الكفاءة الذاتية
7. خصائص الكفاءة الذاتية
8. الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية
9. الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية

خلاصة

تمهيد

لقد حظي مفهوم الكفاءة الذاتية في السنوات الأخيرة بأهمية بالغة في مجال علم النفس الصحة لإسهامه كعامل وسيط في تعديل السلوك الإنساني حيث تعتبر الكفاءة الذاتية من البناءات الهامة لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي وقد تناول العالم الأمريكي " ألبرت باندور" هذا المفهوم باسم توقعات أو معتقدات الكفاءة الذاتية عندما قدم نظرية متكاملة لهذا المفهوم أما الباحثون في البيئة العربية هناك من تبنى مصطلح الكفاءة الذاتية وهناك من أطلق عليه فاعلية الذات ، وفي هذا الفصل سنتناول مفهوم الكفاءة الذاتية ، المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية ، نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا ، أبعادها مصادرها أنواعها ، خصائصها ، وفي الأخير نختمه بالخصائص العامة لمرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية .

1. مفهوم الكفاءة الذاتية:

هناك العديد من التعريفات للكفاءة الذاتية لسبب اختلاف وجهات نظر العلماء ، ونحن سوف نعرض بعض التعاريف لمجموعة من العلماء :

يرى باندورا (Bandura) 1997، أن الكفاءة الذاتية هي الحكم على قدرة انجاز نموذج سلوكي محدد ، و قد طور باندورا هذا التعريف باقتراحه مفهوم معتقدات الكفاءة الذاتية و التي تعبر عما يعتقده الفرد عن قدراته و إمكانياته و تظهر في جهده و مثابرته على أداء المهام. **(المشيخي ، 2009 ، ص 70)**

و يعرف الشعراوي مفهوم الكفاءة الذاتية على أنها مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد و التي تعبر عن معتقدات حول قدراته على القيام بسلوكيات معينة و مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة و المعقدة ,و تحدي الصعاب و مدى مثابرته للانجاز، و يتضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية التي أظهرها التحليل العاملي : الثقة بالنفس ، المقدرة على التحكم في ضغوط الحياة و تجنب المواقف التقليدية ، والصمود أمام خبرات الفشل ، والمثابرة للانجاز. **(الشعراوي ، 2000 ، ص 297)**

وتعرف عواطف صالح الكفاءة الذاتية على أنها الإدراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن

و كمية الجهد و النشاط ، والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف، و التنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك. **(عوطف صالح ،1993 ، ص461)**

ويرى BERRY 1986 أن الفرد إذا شعر بالكفاءة والثقة فانه من المحتمل أن يبذل الجهد و المثابرة اللازمة لإتقان العمل. **(الدردير ، 2004 ، ص 209)**

و يذكر أبو هاشم أن الكفاءة الذاتية هي توقع الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة و هي بذلك تعني استبصار الفرد بإمكاناته و حسن استخدامها، بينما توقعات الكفاءة الذاتية السالبة تعني انخفاض ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك

(أبو هاشم ، 1994 ، ص 57)

و يرى الفرماوي 1990 أن توقعات الكفاءة الذاتية للشخص يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية إما في صورة ابتكاريه أو نمطية ، كذلك فان هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بكفاءته الشخصية و ثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف . **(المشيخي 2009 ص 72)**

كما يرى العدل أن الكفاءة الذاتية هي ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة و غير المألوفة ، أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر و الأسباب الأخرى للتفاؤل. **(العدل ،2001 ، ص 131)**

و يؤكد باندورا BANDURA 1977 على أن الكفاءة الذاتية ليست محددا كافيا للسلوك و لكن لابد ان يكون هناك قدر من الاستطاعة لدى الشخص سواء كانت استطاعة فيزيولوجية أو عقلية، ويضيف بأن التوقعات لها تأثير على كل من المبادأة و المواظبة على سلوك حل المشكلة و أن من مظاهرها الاستبصار و الثقة بالنفس و دافعية الانجاز. **(زعطوط رمضان ، 2005 ،ص 42)**

ومما سبق فان أغلب التعريفات أقرت بان الكفاءة الذاتية هي إدراك ذاتي لقدرة الفرد على أداء سلوك ما، وأنها جانب ايجابي في شخصية الفرد ومنه فالكفاءة الذاتية هي سمة شخصية يمتلكها الفرد بخصوص ثقته في قدرته ومهاراته، و اعتقاداته، واستعداده لتطبيق المهارات المعرفية والاجتماعية والسلوكية التي لديه من اجل التصدي للضغوط و الأحداث التي تؤثر على حياته مع التعامل معها و السيطرة عليها.

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالكفاءة الذاتية:

إن الكفاءة الذاتية ترتبط بعدد من المفاهيم التي يجب تناولها و هي:

2-1-الكفاءة الذاتية و مفهوم الذات :

دلت الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الذاتية على انه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وأصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة و يحتل في هذه الأيام مكان القلب في التوجيه و الإرشاد النفسي و في العلاج الممركز حول العميل ، أي الممركز حول الذات.

و يعرف فتحي جراون الذات على أنه نظام معقد من المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه نتيجة تفاعله مع الآخرين،و يتميز هذا النظام بفاعليته في تحديد أفعال الفرد و إدراكه لما حوله ،كما يتميز بأنه قابل للتعديل و التطوير. (**القطناني ، 2011 ص 28**).

و يشير صلاح الدين أبو ناهية أن مفهوم الذات عبارة عن مفهوم الفرد و إدراكه للعناصر المختلفة المكونة لشخصيته و كينونته الداخلية و الخارجية و يتمثل ذلك في الجوانب الأكاديمية و الجسمية والاجتماعية و الثقة بالنفس. (**القطناني ، 2011 ص 30**).

وقد ميز (بايارس و ميلر Pagares, Miller)، بين الكفاءة الذاتية و مفهوم الذات ، حيث آن الكفاءة الذاتية عبارة عن تقييم محدد السياق للكفاءة في أداء مهمة محددة والحكم على مقدرة الفرد على أداء سلوكيات محددة قي مواقف معينة. أما مفهوم الذات فيشتمل على معتقدات القيمة الذاتية المرتبطة بالكفاءة المدركة لدى الفرد.

(**المشيخي، 2009 ص 66**).

و ترى عواطف صالح أن فاعلية الذات ترتبط بمفهوم الذات نظرا لأن الذات هي مركز الشخصية الذي تتجمع حوله كل النظم الأخرى. فالذات المبدعة هي القادرة على تحقيق الذات من خلال الكفاءة الذاتية المدركة لدى الفرد. (**المشيخي، 2009 ص 68**).

و يرى ياپارس أن هناك كثيرا من الخلط بين مفهوم الذات و مصطلح الكفاءة الذاتية، فهناك الكثير من الباحثين ما يستعملون المصطلحين كمترادفين و آخرون يصفون مفهوم الذات على انه شكل مهم من الكفاءة الذاتية، و يختلف المفهومان في الآتي:

- الكفاءة الذاتية تهتم بالاعتقادات في القابلية الشخصية، فهي أحكام الفرد على قدرته على أداء المهام المعطاة، أما مفهوم الذات فهو يحتوي على هذه الأحكام، و أيضا على المشاعر حول ما ا تستحقه الذات من تقدير فيما يتعلق بهذا الأداء.
- طريقة قياس الكفاءة الذاتية تختلف عن طريقة قياس مفهوم الذات، فإن المفردة المثالية لقياس الكفاءة الذاتية قد تكون ما مدى ثقتك حول نجاحك في الرياضيات ؟ ،أما المفردة المثالية لقياس مفهوم الذات فقد تكون الرياضيات تجعلني أشعر بعدم الكفاءة.
- أحكام الكفاءة الذاتية ترتبط بمهام محددة داخل ميدان محدد، كما أن لديها حساسية للتأثر بالاختلافات القبلية داخل المهمة الواحدة، فمثلا "فاعلية ذات قيادة السيارة" تختلف من قيادة داخل المدينة إلى القيادة على الطريق السريع، أما أحكام مفهوم الذات فهي أكثر عمومية حيث ترتبط بميدان محدد و ليس بمهمة محددة، كما أن هذه الأحكام أقل حساسية للتأثر بالاختلافات .(**المشيخي، 2009، ص ص 67 ،68**).

2-2- الكفاءة الذاتية و تقدير الذات:

يرى كاتل أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات يقع بين نهايتين إحداهما موجبة و الأخرى سالبة مما يبين أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد.

(شعبان، 2010،ص 35)

يعرف روزنبرخ ROSENBERG 1978، تقدير الذات على أنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أم موجبة نحو نفسه، و هذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة و أهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته. .(**المشيخي، 2009 ، ص 69**).

ويعرف علاء الدين كفافي تقدير الذات أنه مصطلح يشير إلى نظرة الفرد الايجابية إلى نفسه ،بمعنى أنه ينظر إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته و جدارته ، و استعداده لتقبل الخبرات الجديدة

(شعبان، 2010 ص 35).

يشير صابر سفينة عبد القادر أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم الكفاءة الذاتية يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل، و أن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية و المعرفية معا، أما الكفاءة الذاتية

فهي غالبا معرفية ،و أن مفهوم تقدير الذات و الكفاءة الذاتية يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه.

وأيضا يؤثر كل منهما على الآخر فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذوي قيمة و مؤثرين و ناجحين و تقدير ذوات مرتفع بشكل عام، سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة(فاعلية ذات مرتفعة) عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة و تأثيرا و نجاحا و قيمة(تقدير ذات إجمالي منخفض). (**المشيخي، 2009 ص ، 68**)

2-3- الكفاءة الذاتية و تحقيق الذات:

- ترى فاطمة العامري أن تحقيق الذات عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون و يصبح موجها من داخله و متكاملا على مستويات التفكير و الشعور و الاستجابة الجسدية.
- و في ذلك يذكر علاء محمود الشعراوي أن تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكاناته و ترجمتها إلى حقيقة واقعة و يرتبط بذلك التحصيل و الإنجاز و التعبير عن الذات و لذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يشعره بالأمن و الفاعلية و إن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته و إمكاناته يشعره بالنقص و الدونية و خيبة الأمل مما يعرضه للقلق و التشاؤم.
- و يشير سكوارزر Schwarzer R، إلى أن فاعلية الذات تمثل عنصرا كبيرا في العمليات الدافعية، و إن مستوى فاعلية الذات يمكن أن يحسن أو يعوق دافعية الفرد

للتعلم الذاتي، فالأفراد مع ارتفاع معتقداتهم عن الفاعلية يختارون المهام الأكثر تحديا و يبذلون جهدا كبيرا في أعمالهم و يقاومون الفشل و يضعون لأنفسهم أهدافا لتحدي و يلتزمون بها. (**المشيخي، 2009، ص ص 70،69**).

3.نظرية الكفاءة الذاتية لألبرت باندورا (1977 BANDURA)

تعد نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي من أكثر النظريات استعمالا في الدراسة و البحث عن المحددات النفسية الاجتماعية للسلوك الاجتماعي .(**يخلف 2001 ص 34**)

انطلق باندورا 1977 في تنظيره للكفاءة الذاتية من اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الكفاءة التنبؤية للفرد و ليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على نحو ألي بالاستجابات ، وقد نظر باندورا للكفاءة الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة ، و تنعكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء و المجهود المبذول و المثابرة و مواجهة مصاعب انجاز السلوك. (**قريشي ،2011 ، ص97**)

و تقوم نظرية الكفاءة الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد ، وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية ، ومعرفة

العلاقة بين هذه التعليمات و الأحكام الفردية و السلوك التابع لها و الناتج عنها ، و هذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية

(عواطف صالح ، 1993 ، ص462)

ويرى باندورا 1977 أن سلوك الفرد يحدث وفقا لتوقعاته الخاصة بكل من:

- توقعات النتائج (Out Come Expectations)
- توقعات الفاعلية (Efficacy Expectations)

و يبدو ذلك من خلال الشكل رقم (1) التالي:

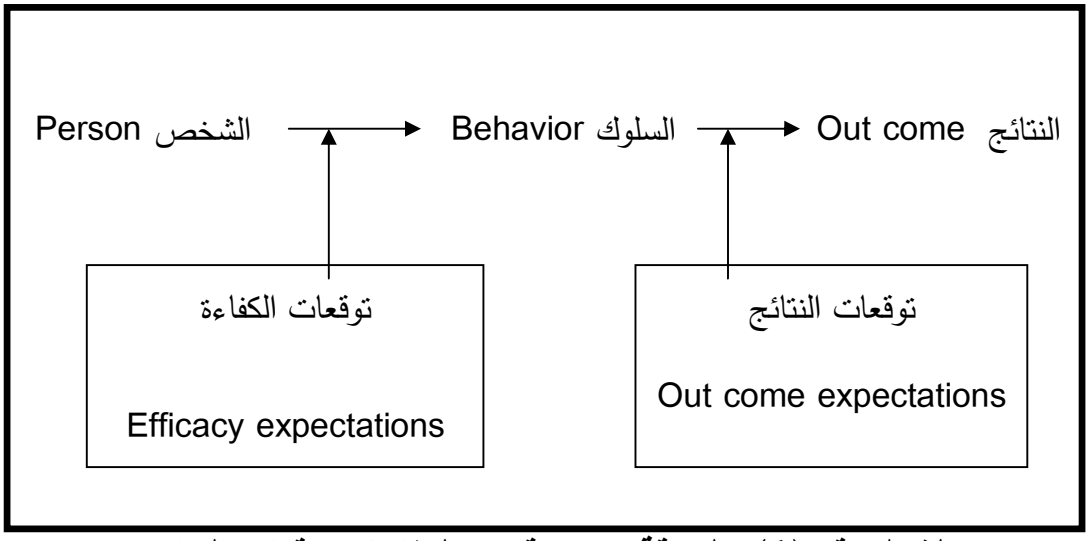

الشكل رقم (1): العلاقة بين توقعات الكفاءة وتوقعات النتائج .

(قريشي ، 2011 ، ص 98)

ويعني ذلك أن توقعات الكفاءة الذاتية تسبق توقعات الفرد عن ناتج أو مخرجات السلوك و يقرر باندورا 1986 أن كلا من الكفاءة الذاتية و التوقعات عن المخرجات

آليتان تتدرجان فيما يسمى بالتقييم الذاتي و هما يحددان معا انجاز السلوك على نحو ما. (**المشيخي ، 2009 ، ص 75)**

و يضيف باندورا 1982 أن الكفاءة الذاتية المرتفعة و المنخفضة ترتبط بالبيئة فعندما تكون الكفاءة الذاتية مرتفعة و البيئة ملائمة يغلب أن تكون النتائج ناجحة وعندما ترتبط الكفاءة المنخفضة ببيئة غير ملائمة يصبح الشخص مكتئبا حين يلاحظ أن الآخرين ينجحون في أعمال صعبة بالنسبة له ، و عندما يواجه الأشخاص ذو الكفاءة المرتفعة مواقف بيئية غير ملائمة فإنهم يكيفون جهودهم ليغيروا البيئة و قد يستخدموا الاحتجاج و التنشيط الاجتماعي أو حتى القوة لإثارة التغيير و لكن إذا أخفقت جهودهم فسوف يستخدمون مسلكا جديدا ، و حين ترتبط كفاءة الذات المنخفضة مع بيئة غير ملائمة فثمة تنبؤ بعدم المبالاة و الخضوع و اليأس . (**المشيخي ، 2009 ، ص76)**

و يشير جابر 1990 إلى أن باندورا قد توصل في نظريته عن الكفاءة الذاتية 1977 بتحقيق توازن بين مكونين أساسين لبناء النظرية و هما التأمل الإبداعي و الملاحظة الدقيقة و بذلك فهو يختلف عن كل من "فرويد و" يونج "و ادلر " حيث نجدهم قد وضعوا نظرياتهم بناءا على ملاحظاتهم و خبراتهم الإكلينيكية ، كما انه يختلف عن كل من" دولارد "و ميلر" و سكينر " لان نظرياتهم أقيمت على دراسات و تجارب أجريت على الحيوان بينما نظرية الكفاءة الذاتية تقوم على بيانات مستمدة بعناية من دراسة الإنسان **(عبد الحميد ، 1990 ،ص441)**

كما يشير باندورا 1986 في كتابه أسس التفكير و الأداء أن نظرية الكفاءة الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضعها أسسها ، والتي أكد فيها بان الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ، و مختلف العوامل المعرفية والشخصية و البيئية ، و فيما يلي الافتراضات النظرية ، و المحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية :

- يمتلك الأشخاص القدرة على عمل الرموز و التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها ، و تطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال و الاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج ، والجمع بين الأفكار المعقدة و تجارب الآخرين.

- أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين ، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي ، كالتنبؤ و هي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

- يمتلك الأشخاص القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم و عن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية و التي بدورها تؤثر على السلوك ، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم , و يقومون بتقييم سلوكهم بناءا على هذه المعايير ، و بالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع و يرشد السلوك .

- يمتلك الأشخاص ا لقدرة على التأمل الذاتي و القدرة على التحليل و تقييم الأفكار و الخبرات الذاتية ، و هذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار و السلوك

- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ، و هذا التعلم يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة و التي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة

- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز ، التفكير المستقبلي التأمل الذاتي , التنظيم الذاتي ، التعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الآليات والأبنية النفسية ، العصبية ، المعقدة حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك و لتزويده بالمرونة اللازمة .

- تتفاعل كل من الأحداث البيئية و العوامل الذاتية الداخلية (معرفية انفعالية ، بيولوجية) و السلوك بطريقة متبادلة ، فالأفراد يستجيبون معرفيا و انفعاليا و سلوكيا إلى الأحداث البيئية ، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي و الذي بدورهم يؤثر أيضا على الحالات المعرفية و الانفعالية و البيولوجية .

- ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية (الشكل رقم 2 مبدأ الحتمية المتبادلة)

وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن أو أنها ذات قوة متكافئة و تهتم الكفاءة الذاتية بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية و الذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك و تأثير كل من السلوك و الانفعال والأحداث البيئية على المعرفة ، وتؤكد نظرية الكفاءة الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته ، فالكفاءة الذاتية لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد ، وإنما كذلك بما يستطيع عمله بتلك المهارات الممتلكة .

(الجاسر ، 2007 ،ص30)

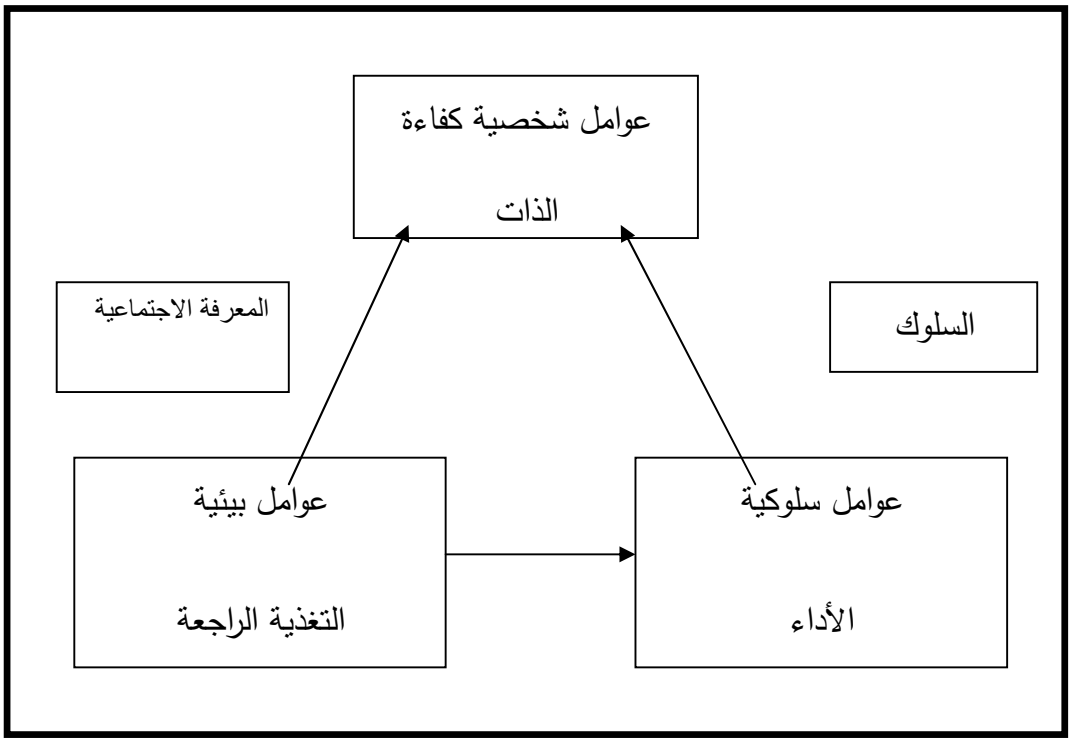

الشكل رقم (2) يوضح الحتمية المتبادلة في نظرية الكفاءة الذاتية

(قريشي ،2011 ،ص 101)

أبعاد الكفاءة الذاتية

حدد باندورا 1977 ثلاثة أبعاد تتغير الكفاءة الذاتية وفقا لها و هي :

(العبدلي ، 2009 ، ص38)

1.4 قدر الكفاءة Magnitude

وهو يختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف ، ويتضح قدر الكفاءة بصورة اكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة و الاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة ، ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة و متوسطة الصعوبة ، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها .

ويذكر باندورا 1986 في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الكفاءة الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل مستوى الإتقان ، وبذل الجهد ، والدقة ، والإنتاجية ، والتنظيم الذاتي المطلوب فمن خلال التنظيم الذاتي فإن القضية لم تعد أن فردا ما يمكن أن ينجز عملا معينا عن طريق الصدفة. ، و لكن القضية هي أن فردا ما لديه الكفاءة لينجز بنفسه و بطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء .

2.4 العمومية Generality:

يشير باندورا 1977 هنا إلى انتقال كفاءة الذات من موقف إلى مواقف متشابهة ، فالشخص يستطيع النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء مهام متشابهة.

وفي هذا الصدد يذكر باندورا 1986 أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة ، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل درجة تشابه الأنشطة ، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانات أو القدرات السلوكية و المعرفية و الوجدانية و من خلال التفسيرات الوصفية للمواقف ، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه .

3.4 الشدة (القوة)

يؤكد باندورا 1986 أنها تحدد ضمن خبرة الشخص و مدى مناسبتها للموقف , و أن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المواظبة في العمل , و بذل جهد اكبر في مواجهة الخبرات الصعبة .

ويشير باندورا 1997 في هذا الصدد إلى أن قوة الشعور بالكفاءة الشخصية تعبر عن المثابرة العالية و القدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح , كما يذكر أيضا انه في حالة التنظيم الذاتي للكفاءة الذاتية فان الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية محددة . **(المشيخي ، 2009 ، ص ص 78 ، 79)**

و في الأخير الشكل رقم (3) يبين أبعاد الكفاءة الذاتية و علاقتها بالأداء لدى الأفراد:

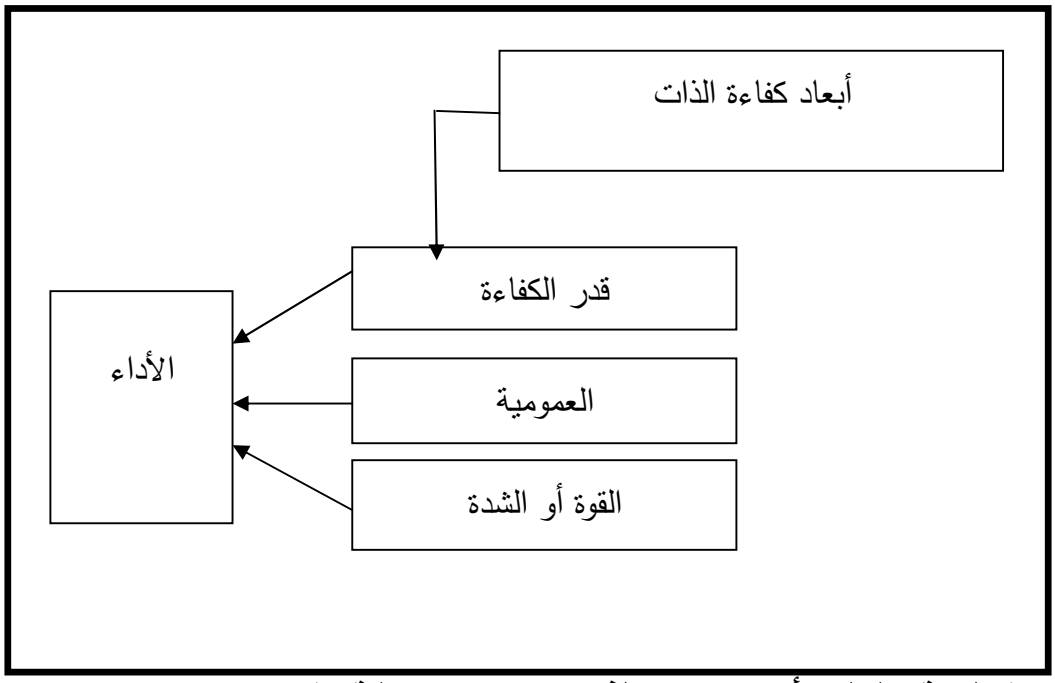

شكل رقم (3) : أبعاد كفاءة الذات عند باندورا (قريشي ،2011 ، ص103)

4.مصادر الكفاءة الذاتية :

اقترح باندورا 1989 أربعة مصادر يستطيع الفرد من خلالها أن يكتسب الكفاءة الذاتية و هي : **(العتيبي ، 2008 ، ص 27-31)**

1.5 الانجازات الأدائية:

و يقصد بها التجارب و الخبرات التي يقوم بها الشخص ، و يذكر باندورا 1989 أن هذا المصدر له تأثير خاص لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الكفاءة ، وبينما الإخفاق المتكرر يخفضها ، وبعد أن يتم تحقيق كفاءة ذاتية مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة ما يتناقض ، بل أن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود

الدءوبة يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية و يمكن لكفاءة الذات أن تعمم إلى مواقف أخرى سبق و أن كان الأداء فيها ضعيف لانعدام الكفاءة الذاتية.

وضيف باندورا 1986 أن تغير الكفاءة الذاتية للأفراد من خلال الانجازات الأدائية يعتمد على الإدراك المسبق للقدرات الذاتية ، وصعوبة المهمة المدركة ومقدار الجهد المبذول ، وحجم المساعدات الخارجية و الظروف التي تحيط بعملية الأداء ، والتوقيت الزمني للنجاحات و الإخفاقات بمعنى أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالكفاءة فإنها تقلل من هذا الشعور ، والأسلوب الذي يتم به تنظيم و بناء الخبرات معرفيا في الذاكرة.

وترى لويد وليامز Loyd Williams انه بالرغم من أن الأفراد يعتمدون على انجازاتهم الأدائية للحكم على كفاءتهم الذاتية ، فإنهم يستخدمون مصادر أخرى للمعلومات ، كمهارات الحكم الذاتي و التي تختلف عادة عن الانجازات السابقة ، وعندما يقع هذا التناقض تصبح كفاءة الذات أفضل منبع للانجازات المستقبلية .

2.5 الخبرات البديلة:

و يعني هذا المصدر "التعلم بالملاحظة" أو التعلم بالنموذج و ملاحظة الآخرين وهي الخبرات غير المباشرة ، كالمعلومات التي تصدر من الآخرين ويرى باندورا أن الأفراد لا يثقون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بمستوى الكفاءة الذاتية ولذلك فان الكثير من التوقعات تشتق من الخبرات البديلة ، ورؤية أداء الآخرين

للأنشطة الصعبة ويمكن للخبرات البديلة أن تنتج توقعات مرتفعة عن طريق الملاحظة ، والرغبة في التقدم ، والمثابرة ومقارنة القدرات الذاتية بالنسبة لقدرات الآخرين.

ويضيف باندورا أن تقدير الكفاءة الذاتية يتأثر جزئيا بالخبرات البديلة أو رؤية الآخرين يؤدون النشاط بنجاح ، و بالرغم من ضعف المكونات المدركة في ملاحظة الآخرين فان عرض النماذج المشابهة يمكنها أن تنقل معلومات حول الكفاءة الذاتية و التنبؤ بالأحداث البيئية.

ويضيف باندورا أن نظرية المقارنة الاجتماعية نشأت لتفسير التقييم الذاتي للقدرة في ظل غياب محك محايد ، فهناك العديد من العمليات التي من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على التقييم الذاتي للكفاءة الذاتية ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية ، فأداء الآخرين المشابه لأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على القدرة الذاتية ، كما أن مراقبة الأفراد لأدائهم تحت ظروف معينة والذي يؤدي إلى نتائج ناجحة يوضح بطريقة مباشرة حدود قدرات الفرد ، وهذا ما يطلق عليه محاكاة الذات .

3.5 الإقناع اللفظي :

يذكر باندورا 1982 أن الإقناع اللفظي هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين و الإقناع بها من قبل الفرد أو معلومات تأتي إلى الفرد لفظيا أثناء محاولاته للقيام بالمهمة وان الإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقدم الإحساس بالكفاءة الشخصية.

وبالرغم من الإقناع الاجتماعي وحده يملك حدودا معينة لخلق حسن ثابت بالكفاءة الذاتية لكنه يمكن أن يساهم في النجاحات التي تتم من خلال الأداء التصحيحي ، فالأشخاص الذين يتلقون الإقناع الاجتماعي يملكون قدرات خاصة لتصدي المواقف الشائكة ، ويتلقون المساعدة للقيام بأداء مقبول، كما يستطيعون أن يبذلوا جهد كبيرا أكثر من أولئك الذين يتلقون المعاونة فقط ، ومع ذلك فان وجود الإقناع اللفظي وحده دون تهيئة الظروف المناسبة للأداء الفعال يؤدي غالبا إلى الفشل الذي يضعف الثقة بالمقنع ، ويقود الكفاءة الذاتية المدركة للمتلقي للإقناع ، وبالتالي فان هناك علاقة تفاعلية وفي نفس الوقت مستقلة لأثار الإقناع اللفظي كفاءة ذاتية .

4.5 الاستثارة الانفعالية :

يذكر باندورا 1977 أن الاستثارة الانفعالية تظهر في المواقف الشائكة بصفة عامة والتي يبذل فيها مجهودا جبارا ، وتعتمد على الموقف وتقييم معلومات القدرة فيما يتعلق بالكفاءة الشخصية ، وهي مصدر رئيسي لمعلومات كفاءة الذات وتؤثر عليها ، فالأشخاص يعتمدون جزئيا على الاستثارة الفيزيولوجية في تقييم كفاءتهم , فالقلق و الضغط يؤثران على كفاءة الذات ، والاستثارة الانفعالية المرتفعة عادة ما تضعف الأداء ، كما يمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمذجة ، وبالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثيرا في رفع كفاءة الذات وهو ظروف الموقف نفسه.

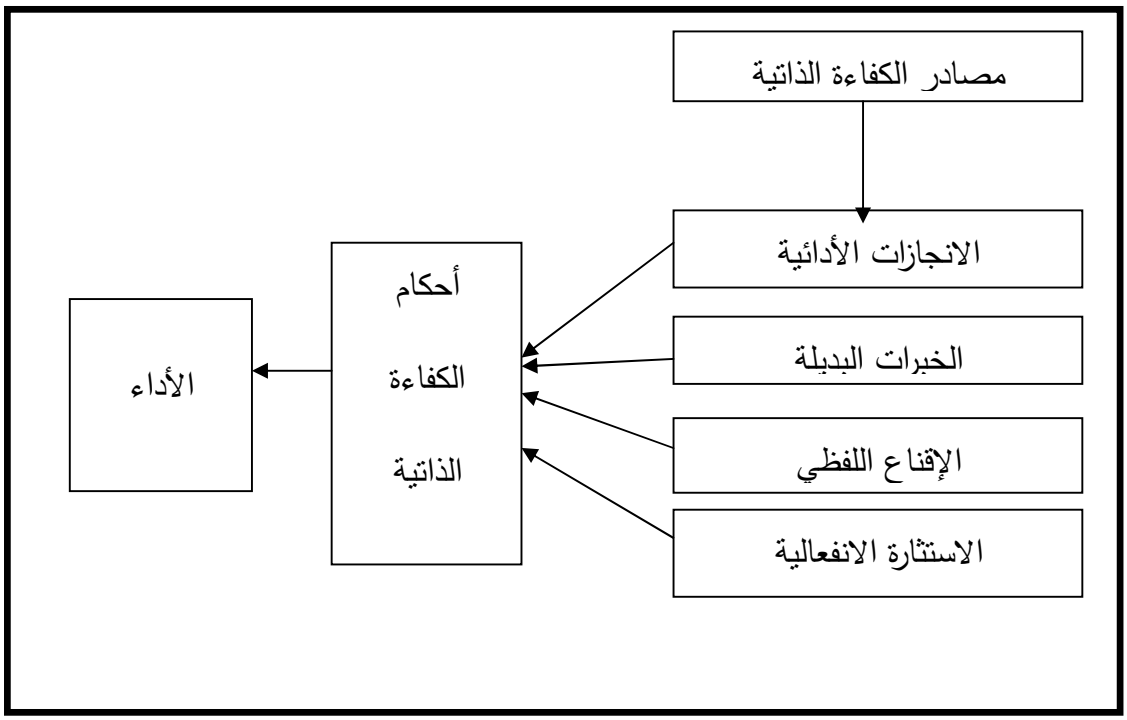

شكل رقم (4) : مصادر الكفاءة الذاتية عند باندورا .(قريشي ، 2011 ص 109)

5.أنواع الكفاءة الذاتية:

صنف العلماء الكفاءة الذاتية إلى أنواع منها.(**عبد الحميد ، 1990 ، ص ص477 ،478**)

1.6 الكفاءة القومية :

يذكر جابر أن الكفاءة القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل (انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة , التغير الاجتماعي السريع في احد المجتمعات, الأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم), والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل , كما تعمل على إكسابهم أفكار و معتقدات على أنفسهم باعتبارهم اصحاب قومية واحدة او بلد واحد.(**جابر عبد الحميد 1990 ص 477)**

2.6 – الكفاءة الجماعية :

هي مجموعة تؤمن بقدراتها و تعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها ، ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال ، وإدراك الأشخاص لكفاءتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ، ومقدار الجهد الذي يبذلونه ، وقوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا ، في الوصول إلى النتائج ، وان جذور كفاءة الجماعة تكمن في كفاءة أشخاص هذه الجماعة ، ومثال ذلك فريق المنافسة الفكرية إذا كان يؤمن في قدراته و مقدرته على التغلب على الفريق المنافس .

3.6 كفاءة الذات العامة :

ويعرفها باندورا بانها قدرة الشخص على القيام بالسلوك الذي يحقق نتائج ايجابية و مقبولة في موقف محدد ، والسيطرة على الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الاشخاص ، واصدار التوقعات الذاتية عن كيفية قيامه بالمهام والانشطة التي أسندت اليه ، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمواظبة اللازمة لتحقيق العمل الموكل اليه .

4.6 كفاءة الذات الأكاديمية:

تعرف كفاءة الذات الأكاديمية على أنها إدراك الشخص لقدرته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها ، أي انها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل القسم, وهي تتأثر بعدد من المتغيرات مثل حجم افراد القسم ، وعمر الدارسين ، ومستوى الإعداد الأكاديمي للتحصيل الاكاديمي .**(العزب 2004 ص51)**

5.6 – كفاءة الذات الخاصة:

ويقصد بها أحكام الأشخاص الخاصة المنوطة بمقدرتهم على القيام بمهمة محددة في نشاط معين مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) ، أو في اللغة العربية (الإعراب ,التعبير).

6. خصائص الكفاءة الذاتية

هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية .(**قريشي فيصل ، 2011 ، ص111)**

- مجموعة القرارات و المعتقدات و المعلومات عن مستويات الشخص وإمكاناته ومشاعره .
- ثقة الشخص في أداء عمل بجدارة .

- توفر قدر من الاستطاعة سواء كانت فيزيولوجية أم عقلية أم نفسية ، مع وجود دافعية في المواقف .
- توقعات الشخص لأداء العمل في الحاضر و المستقبل .
- الاعتقاد بان الشخص يمكنه تنفيذ أحداث مطلوبة أي أنها تشمل المهارات الممتلكة من طرف الشخص، وحكمه على ما يمكنه القيام به, مع ما يتوفر لديه من مهارات .
- ليست سمة ثابتة في السلوك الشخصي أي أنها مجموعة من الأحكام لا تتصل بما يقوم به الفرد فقط ، بل تشمل أيضا الحكم على ما يمكن تحقيقه ، وأنها نتيجة للقدرة الشخصية .
- أنها تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الاخرين ، كما انها تنمو بالتدريب الخبرات المختلفة .
- أنها ترتبط بالتوقع والتنبؤ وليس بالضرورة ان تعكس توقعات قدرة الشخص وإمكاناته الحقيقية فمن الممكن ان تكون إمكاناته قليلة و لديه توقع بالكفاءة الذاتية المرتفعة .
- تتحدد بعدة عوامل مثل صعوبة الموقف ، كمية الجهد ، مدى مواظبة الشخص .
- هي ادراك و توقع مترجم الى بذل جهد و تحقيق نتائج منشودة وهذه الخصائص تخضع الكفاءة الذاتية الايجابية للتنمية و التطوير , وذلك بزيادة التعرض للخبرات التربوية الملائمة.

7. الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية :

يذكر باندورا أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة، والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم.(**قريشي ،2011 ، ص112)**

- ♦ يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس
- ♦ يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع
- ♦ يملكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين
- ♦ يتصدون للعوائق التي تواجههم بمثابرة مرتفعة
- ♦ يملكون طاقة عالية
- ♦ عندهم مستوى طموح عال ، فهم يسطرون اهداف صعبة ، ولا يفشلون في تحقيقها .
- ♦ ينسبون الفشل للجهد غير الكافي .
- ♦ يتفائلون في الامور كلها.
- ♦ يخططون للمستقبل بقدرة فائقة .
- ♦ يتحملون الضغوط.

8. الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية

يذكر باندورا 1997 ان هناك سمات يتميز بها ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة (الذين لا يثقون في قدراتهم).(**قريشي ، 2011 ، ص 113**)

- ♦ يتعاملون مع المهام الصعبة بخجل
- ♦ يذعنون بسرعة
- ♦ يملكون طموحات منخفضة
- ♦ يفرغون جهدهم في نقائصهم , ويضخمون المهام المطلوبة
- ♦ ينشغلون بالنتائج الفاشلة و التافهة
- ♦ يصعب عليهم النهوض من النكبات

خلاصة

من خلال ما سبق نستنتج ان الكفاءة الذاتية لها فائدة علمية واكلينيكية كبيرة ، حيث تعتبر مبادىء الكفاءة الذاتية عنصرا من العناصر الأساسية في التدخلات الوقائية والعلاجية في مجال علم النفس الصحة، وأن طبيعة الكفاءة الذاتية لا سبيل لدراستها بمعزل عن البعد النفسي و التغافل عن ارتباطها الوثيق بالجوانب النفسية الأخرى كالرضا عن الحياة قد تكون هي المسؤولة عن إنتاجها.

و الكفاءة الذاتية ظاهرة نفسية لا سبيل لفهمها إلا من خلال أطرها الاجتماعية و التعمق فيها من خلال الجانب الميداني للتوصل إلى معناها الحقيقي.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد

1. مفهوم مستوى الطموح
2. التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح
3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
4. مستوى الطموح في التراث العربي الإسلامي
5. أنواع الطموح
6. خصائص الفرد الطموح
7. قياس مستوى الطموح
8. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

خلاصة

تمهيد

يعتبر الطموح من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت في ما نشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي شحذت به الهمم ورتبت به الأفكار للارتقاء و السمو بمستوى الحياة من مرحلة لأخرى وبوجود الطموح لدى الإنسان فانه لا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري فهو من العوامل الهامة في ما يصدر عن الإنسان من نشاطات و أفكار ومقدار مستوى الطموح يحدد مدى تقدم وتطور الأمم وسنتناول في هذا الفصل مفهوم مستوى الطموح ، التطور التاريخي لمستوى الطموح النظريات المفسرة لمستوى الطموح ، ومستوى الطموح في التراث العربي الإسلامي، انواع الطموح ، وخصائص الفرد الطموح ، قياس مستوى الطموح ، والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح .

1- مفهوم مستوى الطموح :

1-1 الطموح في اللغة :

جاء في لسان العرب طمح : ارتفع ، والطماح : الكبر و الفخر لارتفاع صاحبه ، وبحر طموح الموج : مرتفعه . **(ابن المنظور ،1990 ، ص 534)**

حيث نرى في التعريف اللغوي السابق أنها تشير إلى أن الطموح هو الأمر العالي السامق الذي يسعى الإنسان الوصول إليه فهو غير محقق له في الوقت الراهن , ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل .

1-2 الطموح اصطلاحا :

هناك العديد من العلماء الذين تناولوا مستوى الطموح حيث تعتبر هوبي أول من عرفت مستوى الطموح و قالت بأنه أهداف الشخص و غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة

يشير دسوقي إلى أن مستوى الطموح هو المعيار الذي يحكم به الشخص على ادائه الخاص كنجاح او فشل على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه في تمايز عن التحصيل وعن التطلع , واشار منصور 1992 الى ان مستوى الطموح هو درجة تحقيق الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال ادائه في المجال الشخصي و النفسي

و الاكاديمي والمهني , فالتغلب على ما يصادفه من عراقيل و مشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي وحسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها .

(الدسوقي ، 1990، ص 31)

وعرفت كاميليا عبد الفتاح مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في محاولة الوصول إلى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي و يتحدد حسب خبرات النجاح او الفشل التي مر بها . **(كاميليا ، 1990 ، ص12)**

ويرى عطية أن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع و تخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وحسب إمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها .**(عطية ،1995 ، ص55)**

ويشير مستوى الطموح أيضا إلى أن الفرد الطموح هو الذي يتصف بتقبل كل ما هو جديد ويتحمل الإحباط و القادر على وضع الأهداف، وأيضا يتسم بالتفاؤل.

(معوض و عبد العظيم ، 2005، ص 35)

كما يعرفه دامبو 1930 بانه مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول اليه الانسان .

(شاكور، 1989 ، ص 321)

ومن خلال التعريفات السابقة للطموح ، يمكننا القول ان هناك من ركز على الأهداف الواضحة للفرد التي يحاول الفرد تحقيقها كتعريف هوبي وعطية ومنصور ، وهناك من ركز على مستوى النجاح كتعريف دامبو وهناك من أرجعه إلى الإطار المرجعي مثل تعريف كاميليا عبد الفتاح، ومنه يمكن القول بان الطموح هو كل ما يحدده الفرد لنفسه من أهداف ، وغايات ، يعمل على تحقيقها من خلال خطط يحددها لنفسه ، ويعمل على تخطي كل العوائق التي قد تحول بينه وبين تحقيق اهدافه ، ويتسم الطموح بالارتفاع او الانخفاض و ذلك حسب مدى ما يحققه الفرد من نجاح ، او اخفاق ، وكلما كانت تلك الاهداف واقعية تتناسب مع قدرات وامكانيات الفرد ، ادى ذلك الى قدرته على الوصول الى مستوى جيد من الصحة النفسية و التوافق مع نفسه ومع الاخرين.

2- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح :

أوردت كاميليا عبد الفتاح 1984 عدة دراسات في هذا الصدد ، وقد سارت البحوث والدراسات في مستوى الطموح متأثرة بالجوانب الأكثر بروزا و شيوعا في هذا الموضوع كدراسة فرانك Frank 1935 ، هو الذي كان أول من أدخل الطريقة الكمية في تقدير مستوى الطموح ، فجاءت نتائجه أكثر موضوعية ودقة لاعتماده على التجارب المعملية ومن طريقة هذه الدراسة المقارنة بين مستوى الطموح و الأداء في ضوء معرفة الفرد لواجبه الذي يقوم به.

أمّا فيلز Fals (1937) فقد درس على التشجيع و الثناء و تدريب الطفل على الاستقلال ، كلها عوامل تساعد على نمو مستوى الطموح لدى الأطفال في كل سن يتبع خطوات النمو المختلفة ، وبالنسبة لدراسة الدر Elder (1988) فقد اظهر أن مستوى الاهتمام بالطموح ترتبط ايجابيا بالدافع للتحصيل و بالذكاء و بالأداء الأكاديمي في المراهقة .

أما بالنسبة للدراسات العربية لمستوى الطموح فان أول دراسة هي دراسة الزيادي 1961 وهي دراسة تجريبية على الفروق الجنسية في مستوى الطموح واعتمد فيها على قياس مستوى الطموح بواسطة التجارب المعملية . **(الزهراني ، 2009 ، ص57)**

3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات :

3-1 نظرية: "الفريد ادلر Adler "

يعتبر ادلر من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ فرويد ولكنه انشق عن فرويد بسبب ارائه في الجنس ، وعدم انسجامه مع العديد من افكاره ، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة .

ويؤمن ادلر بفكرة كفاح الفرد للوصول الى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص فقد اصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة . فكرة الكفاح او

السعي وراء الشعور بالامان ، كذلك فقد اكد ادلر على اهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الانا الدنيا و الانا الوسطى و الانا العليا . كذلك اكد ادلر على اهمية العلاقات الاجتماعية ، وعلى اهمية الحاضر بدلا من توكيد اهمية الماضي كما فعل فرويد .(**العيسوي 2004 ص 101)**

ويعتبر ادلر الانسان كائنا اجتماعيا تحركه اساسا الحوافز الاجتماعية ، واهدافه الحياتية ، يشعر باسباب سلوكه وبالاهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لاعماله وتوجيهها ، ومن المفاهيم الاساسية عنده : الذات الخلاقة والكفاح في سبيل التفوق ، اسلوب الحياة ، الاهداف النهائية والوهمية ، ومشاعر النقص وتفويضها ، وتمثل الذات الخلاقة نظاما شخصيا وذاتيا للغاية تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق اسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته وهي في جوهرها :ان يضع الفرد شخصيته ويعتبر ادلر مبدا الكفاح من اجل التفوق فطريا فالفرد يسعى للكفاح من اجل التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم لتوجيه سلوكه .(**توفيق محمد، 2005، ص 33)**

كما يؤكد ادلر ان كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق فاذا وجد انسان انه ينقصه شيء فانه ينساق نحو جعل نفسه متفوق بطريقة ما او على الاقل نحو الزعم لنفسه والآخرين بانه متفوق ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم وبذلك فان ادلر يعتقد ان حافز توكيد الذات ، وليس الدافع الجنسي ، هو

القوة السائدة الايجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق او على الاقل ضد النقص.

3-2 نظرية القيمة الذاتية للهدف :

قدمت إسكالونا نظرية القيمة الذاتية للهدف، و ترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح و الفشل المتوقعة، و الفرد يصنع توقعاته في حدود قدراته.

و تقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح و تجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل، فيسيطر عليهم احتمال الفشل و هذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف،و هناك عوامل احتمالات النجاح و الفشل للفرد في المستقبل، أهمها الخبرة السابقة، و رغباته و أهدافه و مخاوفه. **(الزهراني ، 2009، ص.52)**

3-3 نظرية المجال: لكيرت ليفين Laven:

إن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم "ليفين" وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى ان هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- **عامل النضج** : فكلما كان الفرد اكثر نضجا اصبح من السهل عليه تحقيق اهداف الطموح لديه وكان اقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء .
- **القدرة العقلية** :فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية عالية كان باستطاعته القيام بتحقيق اهداف اكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل** : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا اما الفشل فيؤدي الى الاحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل .
- **نظرة الفرد الى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد الى المستقبل وما يتوقع ان يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة

(توفيق شبير ، 2005، ص34)

4.مستوى الطموح في التراث العربي الإسلامي :

حث الدين الإسلامي على ضرورة تحلي أبنائه بالطموح أو بالهمة العالية فقال تعالى (ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) **المطففين 26** ، فقبل ان يوجد الطموح في الأدب النفسي الغربي فانه موجود في لغتنا، العربية وفي أدبنا العربي ، وفي امثالنا ، وقبل ذلك في ديننا الحنيف ، فكم شجع الإسلام على ضرورة استغلال هذا

الطموح .....يقول صل الله عليه وسلم (إذا سألتم فاسألوا الفردوس الأعلى من الجنة)، وأيضا ما يقوله الامام ابن الجوزي : يقول ان رجل حبب الى العلم من زمن الطفولة فنشاغلت به ، ثم لم يجيب الى فن واحد منه بل فنونه كلها ، ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه ، بل تروم استقصاءه ، والزمان لا يسع والعمر أضيق والشوق يقوي والعجز يظهر ، فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات "، ويقول اعلم انك في ميدان سباق و الاوقات تنتهي ولا تخلد إلى كسل فما ما فات إلا بالكسل ولا نال من نال إلا بالجد و العزم . **(ابن الجوزي ، 1999 ، ص 40)**

مما سبق يتضح ان علماء المسلمين قد تناولوا هذا الموضوع منذ زمن بعيد أي قبل ان يدرسه الغرب بفترات طويلة من الزمن ....الا ان علماء النفس الغربيين كانوا ول من درسوه ، وفسروه ، وأجروا عليه الكثير من التجارب و الأبحاث بطريقة علمية تحليلية متخصصة .

5. أنواع الطموح :

يتنوع مستوى طموح الأفراد ويختلف على حسب نوعية هذا الطموح ومن بين أنواعه ما يلي : **(صالحي ،2013 ، ص 42)**

1.5 الطموح الاجتماعي :

لا شك ان طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة ، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقي ، وهذا بما يراه "انجافيل Angevill "من ان ظاهرة مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة .

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول الى تحقيق قدر محدود من العيش ، فكلما تقدم المجتمع وازدهر ظهرت طموحات جديدة ، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات افراده تختلف من شخص الى اخر ومن زمن لاخر ، ففي القريب كان الطلبة والاباء وافراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم و المحاماة والطب ، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة ، فلا شك ان طموحات افراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة ، واعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول ان طموحات ابائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية ، والتي سوف تختلف عن طموحات ابنائنا وهكذا.

2.5 الطموح الفردي:

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد ، سواء كان الطموح مدرسيا او سياسيا ، او مهنيا ، او علميا او رياضيا وعلى هذا الاساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع امكانياته و قدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته ، فهو حق مشروع لكل انسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر ، واخر يطمح في

حياة سعيدة ، والثالث يطمح في نجاح دراسي ، أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية ، أو رياضية أو حزبية أو سياسية .

6.خصائص الفرد الطموح:

يمتاز الشخص الطموح بخصائص من بينها :**(الناطور ،2007 ،ص ص17،18)**

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به ، أي انه لا يرى انه وضعه الحاضر احسن ما يمكن ان يصل اليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد ان مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره ، ولا يترك الامور للظروف.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه و لا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس، فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدوده و قدراته و الواقعية.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
- النظرة المتفائلة الى الحياة و الاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف و الخطة وتحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس ، والمثابرة وعدم الإيمان بالحظ.
- نظرته للحياة فيها تفاؤل و يحدد أهدافه بشكل دقيق.
- مبادر و جرئ و يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما.
- يحب الخبرات الجديدة.

8.قياس مستوى الطموح :

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان الفرد طموح أم لا، و فيما يلي إيجاز لتلك الأساليب:

8-1 الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط و التي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت، و في مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة و يعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الأولى، ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية، و قد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح و منهم ليفين Levine وسيرز Sears و فيستيجرFestinger، و قد أوضحت تجاربهم أن في التجارب المعملية تحدد المهام مستويات الفرد، إذ يخبرنا الفرد بما يطمح في الوصول إليه، و البعض يصغون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض الآخر يضع هذه الأهداف مناسبة لأدائهم السابق ، و تلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح، بينما تنخفض بعد الفشل.

و قد أشار (راجح 1960)، إلى أن البعض يغالي في تقدير نفسه و البعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا أو انخفاضا،و ويتغير مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شأنه رفع

هذا المستوى و الإخفاق من شانه النزول به، كما أن ميل مستوى الطموح للارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل.

(المشيخي، 2009، ص 93).

و من عيوب الأسلوب المعملي شعور المفحوص أنه موقف مصطنع، و شعوره بالتوتر مما يؤثر على أداء المفحوص،كما أن بعض التجارب المعملية مصطنعة قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث الحقيقة و الواقعية في حياتنا. **(شعبان، 2010، ص 70).**

8-2 دراسات الآمال:

ذكر كوب Cobb 1964 ، و سترانج Strang 1954، أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبيان مفتوح على المفحوصين، عبارة عن سؤال محدد و هو: ما هي الآمال التي تريد الوصول إليها في المستقبل؟

إن دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف مختلفة من مرحلة أخرى من عمر الفرد.

ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي و القبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية و الحضارية، كالمكانة و المنزلة الاجتماعية و الشهرة و النجاح المالي. .(**المشيخي، 2009 ،ص 94).**

9. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك عدة عوامل مؤثرة في مستوى الطموح، منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه،و منها عوامل بيئية و اجتماعية و ما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات و المرجعيات، و لكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر حسب العمر و المرحلة التعليمية التي وصل إليها و من هذه العوامل:

9-1- العوامل الذاتية الشخصية: بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر، فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء و التحصيل، كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها خلال مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

و من العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى الطموح للفرد:

9.1.1- الذكاء : يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى الطموح لديه، و ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد أو أكثر صعوبة.

و الذكاء يمد الفرد بالقدرة على استبصار وسائل تدبير الفرص و حل المشاكل التغلب على العوائق و استخلاص النتائج و القدرة على التوقع.

و قد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر. و ذلك لأن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على انه عاجز عن المشاركة و العمل الإيجابي، و من ثم قد يخفض من مستوى

الطموح و من هنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الاتكالية و الانسحاب ،و يعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية و العكس عند الأذكياء، بحيث تقوى لديهم الاتجاهات الإيجابية و المشاركة الفعالة و تزداد ثقتهم بأنفسهم و يحققون المزيد من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم،و ويؤثر الذكاء في مستوى الطموح بأشكال متعددة، فالأفراد الأذكياء نراهم أكثر استبصارا بقدراتهم و بالفرص المتاحة أمامهم و بالعوائق التي قد تمنعهم من الوصول إلى أهدافهم و لذا فمن المتوقع أن يساعد ذلك على وضع مستويات طموح واقعية متناسبة مع قدراتهم و إمكانياتهم على عكس الأفراد الأقل ذكاء.

9-1-2- التحصيل:أكدت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية على وجود علاقة بين مستوى الطموح و مستوى التحصيل، حيث أن الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح، بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.

9-1-3- مفهوم الذات و مستوى الطموح:لا شك أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه، فيجب على الفرد أن لا يكون مغرورا يرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء و التي في وسعها تحقيق كل الأهداف..... واقع إمكاناته،و في المقابل إن الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته و يضع لها صورة مشوهة لن يستطيع أبدا تحقيق طموحه، و ذلك إما لشكه في قدراته أو خوفا من الفشل. و كل من الحالتين، حالة التقدير الزائد للذات أو حالة التقليل منها كلها حالات لا يستطيع الفرد فيها تحقيق مستوى طموحه، و أشارات دراسة لهارلوك Hurluk 1967،

أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته، لان وصوله إلى هذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا، فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة و احترام الذات، و عندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة. **(الزهراني، 2009، ص 46، 47).**

9-1-4 الخبرات السابقة:

للنجاح أو الفشل اثر قوي جدا في طموح الفرد، فإذا ما نجح الفرد و تفوق زاد طموحه ،و يظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي، و معنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم و النمو، أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح و يصيب بالعجز و الإحباط.

9-2- العوامل البيئية و الاجتماعية: **(المشيخي ،2009 ، ص 98)**

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه و ثقافته التي تشكل الإطار المرجعي له، و لكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد إلى آخر تبعا لقدراته الذاتية.و تبعا لمضمون هذه القيم و المفاهيم التي تقدمها له،

فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح الواقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلا تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون إلى الأسر المستقرة أقدر على وضع مستويات طموح عالية و متناسبة مع إمكاناتهم و يستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة.

و هذا ما أكدته دراسة هارلوك ، بأن استقرار الفرد داخل أسرته له دور كبير في مستوى الطموح، فكلما كان مستقرا داخل أسرته، كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبناءهم له دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبناءهم لمستويات طموح عالية و يساعدونهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، و هناك بعض الآباء لا .....بذلك بل يشاركونهم بالوصول إليها بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات و الإكراه .

إن الآباء يدفعون أبناءهم لتحقيق ما فشلوا به و يعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ،ووضع الوسائل المساعدة لهم تحت خدمتهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء للوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم بهذا الاتجاه،و لكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك و بطريقة عرض الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية و منها الخاطئة فتبتدئ بالتوجيه و تنتهي بالضغط و القسوة، كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إما إيجابي و إما سلبي، لان الفرد يتعلم منها و يأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته، فالفرد يجعل منها المعيار الذي يقيس بها تفوقه و نجاحه الأكاديمي و من خلال المنافسة

يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم، و لذاك فإن الجماعة التي يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس بها أهدافه.

خلاصة

إن كل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته و أن يكون على درجة من الثقة بالنفس و الشعور بالفخر و الاعتزاز، فهو بحاجة لتقدير ذاته و ذلك من خلال إدراك قدراته و العمل عليها لتحقيق رغباته في كل المواقف ،و تحدي الصعاب حتى يزداد مستوى طموحه و يصبح شخصا طموحا.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الجزء الميداني الجزء المتمم للجانب النظري الذي من خلاله نسعى الى التأكد من فرضيات بحثنا ، وهذا الفصل يتضمن منهج الدراسة ، حدود الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، وعينة الدراسة وأدوات الدراسة المستخدمة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة .

1. منهج الدراسة :

بما أن دراستنا تهدف إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لمعلمي المرحلة الابتدائية ، فان المنهج الذي يمكن استخدامه لهذا الغرض هو "المنهج الوصفي" الذي يتعامل الباحث من خلاله مع الظاهرة الاجتماعية في مكانها الأصلي وواقعها المعاش. والذي يعتبر الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرة اجتماعية أو سياسية وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات و المعلومات الضرورية بشأن الظاهرة ، وتنظيمها وتحليلها من اجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا .
(شروخ ، 2003 ، ص 84)

2. الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية ذات أهمية بالغة بحيث تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة الأساسية ، وتمكن الباحث من حساب الخصائص السيكومترية لأدوات بحثه ومن خلالها يتحاشى الصعوبات التي قد يتعرض لها ، حيث تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر مارس ، وبلغ حجم عينة الدراسة الاستطلاعية على 20 معلما ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من بعض المدارس الابتدائية لمدينة بوسعادة .

3. حدود الدراسة :

اتفق الكثير من المختصين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة ثلاث حدود أساسية وهي :

1.3 الحدود المكانية : تمت الدراسة الحالية على مستوى تسعة مدارس بمدينة بوسعادة.

2.3 الحدود البشرية : تكون المجتمع الأصلي من معلمين المرحلة الابتدائية لمدينة بوسعادة

3.3 الحدود الزمنية : تم البدء في الدراسة من شهر مارس حيث وزعت أداة الدراسة على العينة المختارة بتاريخ 15-03-2015 وتم الانتهاء من الدراسة الميدانية بتاريخ 12-04-2015 .

4. عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث .(**رشيد زرواتي ، 2002، ص191)**

تكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة التي يتم فيها الاختيار عشوائيا ويكون عنصر الاختيار فيها هو الفرد، من مجتمع دراسة بلغ (600) معلما ومعلمة من مدارس الابتدائية لمدينة بوسعادة .

حيث تميزت عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص الديمغرافية أهمها الجنس ، والجدول التالي يوضح ذلك :

المدرسة	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
طويري عبد القادر	ذكر	2	%15
	أنثى	7	
حسوني رمضان	ذكر	2	%8.33
	أنثى	3	
ذبيح عبد القادر	ذكر	1	%6.66
	أنثى	3	
سعيداني سعد	ذكر	4	%10
	أنثى	2	
مهيري محمد	ذكر	2	%16.66
	أنثى	8	
بوبكري الحاج	ذكر	2	%10
	أنثى	4	
عبد المولى	ذكر	1	%8.33
	أنثى	4	
رضا حوحو	ذكر	4	%10
	أنثى	2	
حليتيم عبد الله	ذكر	6	%15
	أنثى	3	
	المجموع	60	%100

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

5. وصف أدوات جمع البيانات :

من الواضح ان في كل دراسة علمية يلجا الباحث الى استعمال عدد من الادوات والوسائل التي تساعده في الحصول على البيانات التي تخص موضوعه وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على ما يلي :

1.5 مقياس الكفاءة الذاتية :

وهو مقياس معد من طرف عادل العدل وضعه سنة (2001).

1.15 وصف المقياس :

اعد هذا المقياس عادل العادل في ضوء الإطار النظري للبحث ومراجعة الدراسات السابقة حيث وضع الباحث تعريفا إجرائيا للكفاءة الذاتية ثم قام بمراجعة بعض الاختبارات التي أعدت سابقا لقياس الكفاءة الذاتية في بيئات أجنبية مثل المقياس الذي أعده Wheelor "Ladd &" "ويلار و لادو" يتضمن (46) مفردة في صورة مواقف تصف كل منها موقفا اجتماعيا . يبين بعد الإجابة عليه قدرة الفرد على انجاز سلك محدد في هذا الموقف وكذلك المقياس الذي أعده سكوار زير وآخرون ليتناسب مع العديد من الثقافات والنسخة الأصلية أعدت باللغة الألمانية . وقد قام عبد السلام 1998 بترجمة هذا المقياس الى اللغة العربية وتقنينه على عينة مصرية ، ويحتوي المقياس على عشر مفردات وبعد ذلك قام الباحث بوضع 50 مفردة ثم قام بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بهدف تقنينه وبعد التصحيح وتبويب النتائج تم حساب صدق وثبات المقياس

2.1.5 تصحيح المقياس : يحتوي المقياس على 50 مفردة أمام كل مفردة أربعة اختيارات : (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا) حيث تمنح درجات للعبارات الايجابية (4،3،2،1) و(1،2،3،4) للمفردات السلبية وفق التدرج الأتي :

العبارات الايجابية	36-33-32-31-29-28-25-21-20-18-16-14- .38-40-42-43-45-47-48-2-3-6-8-10-13
العبارات السلبية	27-26-24-23-22-19-17-15-12-9-7-5-4-1- .50-49-46-44-41-39-35-34-30

جدول رقم (2) يمثل العبارات الايجابية والسالبة لعبارات مقياس الكفاءة الذاتية

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية:**

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل (ألفا كرمباخ) وبلغ (77، 0). و بطريقة التجزئة النصفية مصححة بمعادلة (سبيرمان براون) بلغ:0.83 و معادلة جتمان بلغ:(0.79)

- **صدق المقياس:** تم حساب صدق المقياس بطريقتين الأولى صدق المحكمين والثانية هي صدق المحك بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المقياس ودرجاتهم في مقياس سكوارزيرو و آخرون و قد جاء معامل الارتباط مساويا (0.64) وهو مؤشر على صدق المقياس.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :**

تم حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (20) معلم ومعلمة وتم تقسيم المقياس من حيث عباراته الزوجية والفردية الى قسمين وطبق مرة واحدة على العينة الاستطلاعية وبعد تفريغ الاجابات وتحويلها الى درجات بالاعتماد على مفتاح التصحيح ثم حساب العلاقة بين جزئي المقياس بمعامل

الارتباط بيرسون ثم حولت درجة الارتباط بمعادلة سيبرمان براون لايجاد معامل الارتباط الكلي وكانت النتيجة الكلية (0.89) وهذا يعني ان المقياس يتمتع بدرجات ثبات عالية .

كما تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق الذاتي من خلال جذر الثبات المحسوب وكانت النتيجة (0.94) مما يعني ان المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية .

2.5 مقياس مستوى الطموح :

و يتضمن هذا المقياس

وصف المقياس:

أعد مقياس مستوى الطموح الذي استخدم في الدراسة من قبل محمد عبد التواب معوض و سيد عبد العظيم محمد حيث تكون المقياس من (36) عبارة على أربعة عوامل و هي التفاؤل و المقدرة على وضع الأهداف و تقبل الجديد و تحمل الإحباط و يتم تطبيق المقياس على الذكور و الإناث فرديا أو جماعيا و الجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على العوامل الأربعة.

البعد	العبارات
التفاؤل	6، 7، 9، 11، 12، 13، 18، 19، 24، 25، 26، 32
المقدرة على وضع الأهداف	1، 2، 3، 4، 8، 10، 16، 17، 19، 36

تقبل الجديد	15 ، ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 33 ، 34 ، 35
تحمل الإحباط	5 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 27

الجدول رقم(3) : يوضح توزيع عبارات المقياس على العوامل الأربعة

طريقة تصحيح المقياس:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-108) و لقد وضعت أربع بدائل للإجابة على كل بند من البنود و هي: دائما(3)،كثيرا(2)، أحيانا(1)، نادرا(0) و تعكس الدرجات في البنود السالبة و هي أرقام:6 ، 23 ، 30 ، 32 ، 36.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية:**

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (152) فردا بواقع (72) من الذكور و (80) من الإناث و ذلك بطريقتين هما:

- **التطبيق و إعادة التطبيق:** و ذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول و قد وجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين مساوي (0,76)

- **التجزئة النصفية:** تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس فكان مساويا(0.65) و بتصحيح هذا العمل بمعادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات

مساويا 0.79 و جميع المعاملات دالة إحصائيا مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- **صدق المقياس:** للتحقق من صدق المقياس استخدم الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة المستخدمة في الثبات على القياس الجديد و درجاتهم على استبيان مستوى الطموح للراشدين لكاميليا عبد الفتاح 1975 فكان معامل الارتباط مساويا0.86 و هو دال إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية :**

تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على عينة بلغ عدد افرادها (20) معلم ومعلمة وتم تقسيم المقياس من حيث عباراته الزوجية والفردية الى قسمين وطبق مرة واحدة على العينة الاستطلاعية وبعد تفريغ البيانات ، وتحويلها الى درجات بالاعتماد على مفتاح التصحيح قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ثم استعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، كما تم حساب الصدق بطريقة الصدق الذاتي من خلال جذر الثبات المحسوب .والجدول التالي يوضح ثبات وصدق أداة الدراسة

	الثبات		الصدق
	معامل ارتباط برسون بالتجزئة النصفية	معادلة سبيرمان براون التصحيحية	الصدق الذاتي
المقدرة على وضع الأهداف	0.84	0.91	0.95
التفاؤل	0.79	0.88	0.93
تقبل الجديد	0.71	0.83	0.91
تحمل الاحباط	0.68	0.73	0.85

جدول رقم (4): يمثل حساب ثبات وصدق مقياس مستوى الطموح

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة ، تساعد الباحث على الوصول إلى نتائج ومعطيات ، يفسر و يحلل من خلالها الظاهرة أي موضوع الدراسة ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كالتالي:

1. **النسبة المئوية** : لحساب النسبة المأخوذة من المعلمين من كل مدرسة

2. **المتوسط الحسابي** : استخدم لإيجاد قيمة الانحراف المعياري وهو يعبر عن متوسط استجابات الأفراد حول متغيرات البحث :

3. **الانحراف المعياري** : يستخدم للتعبير عن مدى التشتت للبيانات، "يمثل المتوسط الحسابي لمجموع مربع انحراف المفردات عن متوسطه"

$$ع = \sqrt{\frac{مج (س - سّ)^2}{ن}}$$

4. **معامل الارتباط برسون** : والذي يستخدم للكشف عن دلالة الارتباط والعلاقات ، وقد تمت الاستعانة بهذا الأسلوب في حساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية لادوات الدراسة الحالية.

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{\sqrt{[ن\ مج\ س^2 - (مج\ س)^2][ن\ مج\ ص^2 - (مج\ ص)^2]}}$$

5. **معادلة سبيرمان براون** : وقد اعتمد في تصحيح معامل الارتباط من أثر التجزئة النصفية ، حين حساب معامل الثبات.

$$\text{ر} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

6. **اختبار(ت) لعينتين مستقلتين** : وقد اعتمدناه في حساب دلالة الفروق بين المتوسطات ، حين اختبار فرضيات البحث في الدراسة الحالية .

خلاصة:

هذا عرض مجمل للإجراءات المعتمدة في الدراسة الميدانية، فمن خلال هذا الفصل تم التأكد من صدق و ثبات الأدوات التي ستطبق على أفراد العينة كما تم التعرض للأساليب الإحصائية التي ستعالج البيانات التي تثبت صحة الفرضية أو نفيّها و هذا ما سوف نحاول التحقق منه في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
2. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

تمهيد :

بعد تطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة الأساسية أمكننا ذلك من الحصول على نتائج تم معالجتها عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لها وهذا ما تم عرضه في الفصل السابق ، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير النتائج .

1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

بعد أن طبقنا أدوات الدراسة على العينة وتحصلنا على النتائج ، نعرض هذه النتائج ونناقشها على ضوء فرضيات الدراسة .

1 1- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الابتدائية وللتحقق من الفرضية العامة تم حساب معامل الارتباط برسون بين درجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي :

المتغيرات	مستوى الطموح	
الكفاءة الذاتية	معامل برسون (R)	0.03
	الدلالة	0.78
	حجم العينة	60

جدول رقم (5) : نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن قيمة R بين درجات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح يقدر ب (0.03) بدلالة (0.78) وهي أكبر من (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح ومنه فالفرضية لم تتحقق بصفة كلية .

1 2- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

والتي تفترض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وللتحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى تم حساب معامل الارتباط برسون بين درجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف ، وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي :

المتغيرات	المقدرة على وضع الأهداف	
الكفاءة الذاتية	معامل برسون	0.02
	الدلالة	0.83
	حجم العينة	60

جدول رقم (6) : نتائج برسون بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة R بين درجات الكفاءة الذاتية ودرجات المقدرة على وضع الأهداف قدرت بـ(0.02) بدلالة (0.83) وهي أكبر من 0.05 مما نستنتج وجود علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف ، ومنه فالفرضية لم تتحقق بصفة كلية .

1 3- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية و التفاؤل لدى معلمي المرحلة الابتدائية ،وللتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية تم حساب معامل الارتباط برسون بين درجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية والتفاؤل ، وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي:

المتغيرات	التفاؤل	
الكفاءة الذاتية	معامل برسون(R)	0.20
	الدلالة	0.11
	حجم العينة	60

جدول رقم (6): نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية وبين التفاؤل

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة R بين درجات الكفاءة الذاتية والتفاؤل قدرت ب (0.20 بدلالة (0.11) ، وهي أكبر من 0.05 مما نستنتج وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتفاؤل ، ومنه فالفرضية لم تتحقق بصفة كلية .

1 4- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تفترض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وللتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة تم حساب معامل الارتباط برسون بين درجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد ،وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي:

المتغيرات	تقبل الجديد	
الكفاءة الذاتية	معامل الارتباط(R)	0.06
	الدلالة	0.64
	حجم العينة	60

جدول رقم (8) : نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية و تقبل الجديد .

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة R بين درجات الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح قدرت بـ (0.06) بدلالة (0.64) وهي أكبر من 0.05 مما نستنتج وجود علاقة ارتباطيه

غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح ، ومنه فالفرضية لم تتحقق بصفة كلية.

1 5- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وللتحقق من الفرضية الجزئية الرابعة تم حساب معامل الارتباط برسون بين درجات أفراد العينة في الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط ، وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي :

المتغيرات	تحمل الإحباط	
الكفاءة الذاتية	معامل برسون(R)	0.14
	الدلالة	0.26
	حجم العينة	60

جدول رقم (9) نتائج معامل برسون بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة R بين درجات الكفاءة الذاتية ودرجات تحمل الإحباط قدرت بـ (0.14) بدلالة (0.26) وهي أكبر من (0.05) ، مما نستنتج وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط ، ومنه فالفرضية لم تتحقق بصفة كلية .

1 6- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات معلمين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي:

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	ذكر	24	150.92	15.80	0.71	0.47	58	(0.05)
	أنثى	36	153.89	15.84				غير دالة

جدول رقم (10) يوضح الفروق في الكفاءة الذاتية حسب الجنس

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب(0.71) عند درجة الحرية 58 وبدلالة (0.47) هي أكبر من 0.05 مما نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة ، ومنه الفرضية لم تتحقق بصفة كلية .

1 7- عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الجزئية السادسة .

تنص الفرضية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع متوسطات معلمين أفراد العينة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس، وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وقد كانت النتائج وفق الجدول التالي:

المتغيرات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق في المتوسط	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	ذكر	24	87.54	9.30	−2.56	−1.23	0.22	58	(0.05)
	أنثى	36	90.11	6.86					غير دالة

جدول رقم (11) يمثل الفروق في مستوى الطموح حسب الجنس

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة (ت) المحسوبة المقدرة ب (1.23−) عند درجة الحرية 58 وبدلالة (0.22) هي أكبر من 0.05 ، ما دلّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة ومنه الفرضية لم تتحقق بصفة كلية.

2. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات :

من خلال ما تم عرضه من نتائج وما تضمنته الجداول من بيانات وما تم عرضه من دراسات سابقة وفصول نظرية سوف تتم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات كما يلي :

2 1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة :

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (5) باستخدام معامل برسون ، يتضح لنا أن الفرضية العامة لم تتحقق أي توجد علاقة ارتباطيه غير دالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، ولم تتفق نتيجة دراستنا مع دراسة **توفيق (2002)** بعنوان: الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي، والتي أسفرت نتائجه بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح ، فدرجة اقتناع المعلم بقدرته على تحقيق النجاح و الوصول إلى

النتائج المرجوة لا يؤثر بصورة ايجابية على مستوى طموحه، و من خلال ملاحظتي للواقع قد يعزى ما توصلنا اليه إلى الخبرة التدريسية في الفترة الزمنية التي يقضيها المعلمين في هذه المهنة ، وقد يكون إحساس المعلم بكفاءته الذاتية ومستوى طموحه يتزايد بشكل مطرد مع زيادة السنوات التي يقضيها في التدريس،

2 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الاولى :

من خلال الجدول رقم (6) وباستخدام معامل الارتباط برسون يتبين انه توجد علاقة ارتباطيه غير دالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وهذا لم يتفق مع دراسة **غالب بن محمد المشيخي (2010)** بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب بجامعة الطائف ، والتي أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف، ويمكنني تبرير ذلك عدم توفير التدريب على المهارات التعليمية ، كما قد يعزى إلى طبيعة إعداد المعلمين في الجامعات والتي لا تركز على هذا الجانب من العملية التعليمية كمحور أساسي

2 3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال ما أظهره الجدول رقم (7) وباستخدام معامل ارتباط برسون انه توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية و التفاؤل لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وهذا قد يرجع الى البيئة التي يعيش فيها المعلمين مما أدى إلى نقص الإحساس بالتفاؤل والكفاءة الذاتية ، مما يؤكد باندورا في نظريته 1982 أن الكفاءة الذاتية المرتفعة والمنخفضة ترتبط بالبيئة فعندما تكون الكفاءة الذاتية مرتفعة والبيئة ملائمة يغلب

أن تكون النتائج ناجحة ، وعندما ترتبط الكفاءة المنخفضة ببيئة غير ملائمة يصبح الشخص لا يبالي. (**المشيخي ، 2009 ، ص76)**

2 4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال الجدول رقم (8) باستخدام معامل الارتباط برسون انه توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، ويمكنني تبرير من خلال ملاحظتي للواقع يمكن أن ترجع إلى العمليات أو برامج التكوين التي يتلقاها المعلمين كأن لم تمدّهم بالخبرات اللازمة ، وتقديم التغذية الراجعة البناءة للرفع من كفاءتهم الذاتية ومستوى طموحهم.

2 5- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة :

من خلال الجدول رقم (9) وباستخدام معامل الارتباط برسون يتضح انه توجد علاقة ارتباطيه غير دالة احصائيا بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، وهذا يمكن ان يرجع الى ذاتية المعلم فكفاءته الذاتية لا تؤثر على تحمله للاحباطات والفشل لأسباب ذاتية أو اجتماعية، ويمكن ان يرجع لسلطة المدير أو الطاقم الإداري.

2 6- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الخامسة:

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا انه لا توجد فروق في مجموع متوسطات معلمين افراد العينة في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس وذلك من خلال حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، فلم تتفق النتيجة التي توصلنا إليها مع دراسة هدى الخلايلة

(2010) : بعنوان الكفاءة الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات الجنس ، المرحلة الدراسية ، الخبرة التدريسية للمعلم حيث أظهرت النتائج وجود فروق في تقديرات المعلمين لكفاءتهم الذاتية لصالح المعلمين ، ودراسة سامي عيسى حسونة (2009) بعنوان الكفاءة الذاتية في تدريس العلوم لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا قبل الخدمة لعينة مكونة من (194) طالبا وطالبة من قسم التعليم الأساسي في الجامعة الإسلامية بغزة ولقد أظهرت نتائجه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الذاتية لصالح الاناث

ومن خلال الواقع الملاحظ ان المعلمين والمعلمات يتلقون نفس البرامج والمناهج التعليمية ، ويعيشون نفس ظروف البيئة، ولكنها اتفقت مع دراسة **كمال أحمد الإمام الشناوي** (2006) بعنوان الكفاءة الذاتية و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الكفاءة الذاتية

2 7- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية السابعة :

أظهرت نتائج الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع متوسطات المعلمين في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ، وهذا ما أسفرت عليه نتائج عدة دراسات منها دراسة عبد الوهاب سيد عبد العظيم (1992) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح . ودراسة زياد بركات (2009) بعنوان علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث توصلت نتائجه الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

في حين اختلفت دراستنا

كما اختلفت النتيجة التي توصلنا إليها في دراستنا مع دراسات عدة منها دراسة **عبد الفتاح** (1998) بعنوان الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة للفروق بين الجنسين و قد أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على متغير مستوى الطموح بأبعاده لصالح الذكور .

وفي دراسة أجرتها **فتحية حمادي** (1993) عن مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية و التكيف النفسي العائلي لدى طلاب جامعة الإسكندرية حيث أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح بين الذكور و الإناث لصالح الذكور.

يمكن ان ترجع هذه النتيجة أن الفرص متاحة أمام الجنسين دون تمييز، كما أن البلاد توفر الإمكانات لكلا الجنسين.

خاتمة

بعد استعراض موضوع الدراسة اتضح جليا من خلال هذه الدراسة محدودة التعميم على المجتمع المحلي الذي أجريت عليه ،وهي بحاجة إلى المزيد من الدراسات التي تعتمد أدوات بحث أدق وعينة أكبر ويبقى التراكم العلمي في العلوم الإنسانية أهم طريق للإثبات النسبي للنتائج، وأن الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح عاملين مهمين في الشخصية الإنسانية، بحيث يسهمان بشكل ايجابي لارتقاء المعلم في مهنته فهو يعتبر نقطة انطلاق في أي إصلاح تربوي بحيث يصبح قادرا على التحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة في حياته والى ما يصبوا إليه من تحقيق الأهداف الذي يضعها على مدى طموحه .

الاستنتاج العام

قمنا في هذه الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ، وذلك باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية لعادل العدل ، ومقياس مستوى الطموح لمحمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم ، وتوصلت نتائج دراستنا إلى ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والمقدرة على وضع الأهداف لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتفاؤل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وتقبل الجديد لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية وتحمل الإحباط لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع المتوسطات لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية تعزى للجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجموع المتوسطات لعينة من معلمي المرحلة الابتدائية تعزى للجنس.

الاقتراحات

من خلال ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج وما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن وضع التوصيات والاقتراحات التالية:

_ عقد دورات تدريبية وبرامج توعية للمعلمين في كيفية رفع مستوى الطموح وتنمية الكفاءة الذاتية لديهم

_ إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن العوامل المساعدة في تنمية الكفاءة الذاتية والرفع من مستوى الطموح خاصة في البيئة المحلية وإجرائها على مختلف عينات المجتمع

_ إشراك المعلمين في الأنشطة الهادفة التي تزيد من كفاءتهم وتربطهم أكثر بواقعهم

_ إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المعلم

_ الاستمرار في النمو الشخصي للقدرات الشخصية والعقلية عن طريق الدراسة الإضافية التي توصل إلى درجات عالية تزيد من تنمية كفاءته الذاتية ومستوى طموحه

_ الاستمرار في النمو المهني عن طريق متابعة الورش الدراسية والمؤتمرات بهدف مواجهة حاجات المدرس وحل مشكلاته .

- ضرورة القيام بدراسات مستمرة تتناول متغيرات عدة ذات علاقة بالكفاءة الذاتية للمعلم ، للوصول إلى العملية التعليمية التعلمية إلى أعلى مستوى ممكن
- التنسيق بين وزارة التربية الوطنية ومديرياتها لتنظيم البرامج التدريبية بحيث تلبي احتياجات المعلمين وتزيد من كفاءتهم الذاتية ومستوى طموحهم .

قائمة المراجع

أولا . المصادر:

1. القرءان الكريم برواية ورش.

ثانيا . المراجع :

أ. الكتب

1. ابن الجوزي جمال الدين ابي الفرج ، صيد الخاطر ،ط2 ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، 1999.
2. ابن المنظور أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، ط1 ، الجزء الثاني ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ،1990.
3. جابر عبد الحميد جابر ، نظرية الخصية : البناء- الديناميات – النمو – طرق البحث – التقويم ، دار النهضة للتوزيع والنشر ، القاهرة ، 1990.
4. جليل الوديع شاكور ، أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميةالجماعة ،ط1 ،دار الشمال للطباعة والتوزيع ، طرابلس ، لبنان 1989.
5. الدردير عبد المنعم احمد ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.
6. زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، دار هومة، 2002 .

7. شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع،2003 .

8. عبد الفتاح كاميليا ، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح و الشخصية، ط3 ، القاهرة، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، 1990 .

9. العيسوي عبد الرحمان ، الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية 2004.

10. كمال الدسوقي ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1984.

ب- الرسائل الجامعية:

1. ابو هاشم السيد محمد ، أثر التغذية الراجعة على فاعلية الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

2. بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي :اتخاذ القرار و علاقته بكل من الكفاءة الذاتية و المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابين بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير في علم النفس ، 2008 .

3. الجاسر البندري عبد الرحمان ، الذكاء وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول-الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشور.

4. رشا الناطور : مستوى الطموح و علاقته بتقدير الذات لدى طلبة الثالثة ثانوي ، رسالة ماجستير ، درعا ، سورية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي ، جامعة دمشق ، 2008
5. زعطوط رمضان ، علاقة الاتجاه نحو السلوك الصحي ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المرضى المزمنين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة.
6. الزهراني على بن رزق الله: ادراك القبول . الرفض الوالدي و علاقته بمستوى الطموح لدى طلاب مرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير في علم النفس، محافظة جدة جامعة ام القرى، 2009.
7. زياد بركات ، الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين ،2005.
8. شبير توفيق محمد توفيق :دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير (منشورة) الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية قسم علم النفس،2005.
9. شعبان عبد ربه شعبان:الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير ،كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة،2010.
10. صلاح الدين ابو ناهية ، بعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الثانية ثانوي ، رسالة ماجتير غير منشورة ، 1981.

11. عادل العدل ، تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر 2001.

12. عبد الوهاب ، سيد عبد العظيم ، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر.

13. عبد الوهاب سيد عبد العظيم : مستوى الطموح و علاقته ببعض القدرات العقلية و السمات الانفعالية للشخصية ، رسالة ماجستير في كلية التربية بجامعة المنيا بمصر ، 1992.

14. العبدلي سعد بن حامد ، الذكاء الجتماعي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة الزقازيق فرع بنها 2009

15. عطية ابراهيم أحمد ،المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1995.

16. قريشي فيصل ، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية ، رسالة ماجستير في علم النفس الصحة .الجزائر 2011.

17. القطناني علاء سمير موسى: الحاجات النفسية و مفهوم الذات و علاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستيرغير منشورة،2011.

18. المشيخي غالب بن محمد علي: قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراة،(منشورة)،السعودية،2009.

19. هدى الخلايلة ، الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ،2010.

ج- المجلات:

1-عواطف صالح حسين ،الفاعلية الذاتية وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي، ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،العدد 1994 ، 23 .

2-مجلة جامعة الأقصى، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني، 2009 .

3-مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 24(2)،الأردن،2010.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص ارشاد وتوجيه تربوي ماستر

إلى معلم/ أستاذ التعليم الابتدائي

في أطار التحضير لنيل شهادة الماستر في الأرشاد والتوجيه التربوي ، نضع بين ايديكم

مجموعة من العبارات ، والتي تعبر عن الكفاءة الذاتية للمعلم في التنبؤ بمسار سلوكه بصفة عامة ، وأمام كل عبارة اربعة اختيارات هي على الترتيب

: نادرا ، احيانا ، غالبا دائما ، آمل أ تقرأ كل عبارة جيدا .

نرجو منكم الاجابة عليها بكل صدق لان نجاح البحث متوقف عن مدى صراحتكم وصدقكم معنا ونعدكم بان أرائكم ستحضى بسرية تامة مع العلم انه لاتوجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، والرجاء منكم عدم ترك اجابة دون الاجابة عنها وشكرا.

البيانات الأولية :

الجنس	
أسم المدرسة	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص ارشاد وتوجيه تربوي ماستر

إلى معلم/ أستاذ التعليم الابتدائي

في أطار التحضير لنيل شهادة الماستر في الأرشاد والتوجيه التربوي ، نضع بين ايديكم مجموعة من العبارات ، والتي تعبر عن مستوى طموحك ، وأمام كل عبارة اربعة اختيارات هي على الترتيب :

دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا، آمل أ تقرأ كل عبارة جيدا .

نرجو منكم الاجابة عليها بكل صدق لان نجاح البحث متوقف عن مدى صراحتكم وصدقكم معنا ونعدكم بان أرائكم ستحظى بسرية تامة مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، والرجاء منكم عدم ترك اجابة دون الاجابة عنها وشكرا.

البيانات الأولية :

الجنس	
أسم المدرسة	